

قسم : الاعلام و الاتصال  
تخصص : اتصال تنظيمي

## مذكرة ماستر تحت عنوان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية  
"الفيسبوك أنموذجا"

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

د. بلغيث محمد الطيب

من إعداد الطلبة:

- بلكرم صفاء
- حركات أماني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د.سلطاني علي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د.محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر(أ)	مشرفا ومقررا
أ.ذويب أميرة	أستاذ مساعد (أ)	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

# شكرو عرفان :

الحمد لله خالق الألسن ، وواضع الألفاظ والمعاني، وجاعل أشرف الأعمال بالتوفيق،

والصلاة والسلام على سيد المرسلين " محمد " وعلى من اهتدى إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي أنعم علينا بإتمام رسالتنا العلمية هذه ، ثمرة جهد

خمس سنوات من مسيرتنا الجامعية .

لكلّ مُبدع إنجاز ولكلّ شكرٍ قصيدة، لكلّ مقامٍ مقال ولكلّ نجاحٍ شكرٌ وتقدير.

فجزيل الشكر نهديك، أستاذنا الكريم " بلغيث محمد الطيب " شكرًا

على قبول إشرافك على مُذكرتنا، فكُنْتَ خير مُوجه وناصح.

كلمة الشكر لا تكفي، والمعنى أكبر ما توفيه لكلّ من زرعوا التّفاؤل في أنفسنا

وقدّموا المُساعدات والتّسهيلات والمعلومات لإتمام بحثنا.

لجميع الأساتذة والقائمين على إدارة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية – تبسة - وقسم علوم الاعلام و

الاتصال

وإلى أصدقائنا جميعًا.

شُكرًا لكم جميعًا.

الأهداء

# الاهداء :

في آخر خطوة السلم، وفي اللحظة الأكثر فخرا عندما كان التعب والجهد يغسلنا بماء النجاح ليبقى الواقع ابيضاً  
جميلاً.....

أشكر الله عز وجل أولاً وأخيراً، له الحمد وله الفضل، ما كنت لأفعل لولا فضل الله ، فالحمد لله عند البدء وعند الختام  
، الحمد لله ما انتهى درب ولا تم سعي الا بفضلته ، الحمد لله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

ها أنا اليوم أهدي تخرجي الى أبي الذي في كل المرات التي قابلتني الدنيا بمواقفها الموحشة وجها لوجه كنت أختبئ في ظهر أبي  
وأطل عليها بكل قوتي ، وحينما كان يدهمني اليأس كنت أحاربه بأبي...وفي كل المرات التي حالفني بها النجاح كنت أتحاشى  
الدنيا وأهلها وأرى انعكاس فرحتي بعين أبي...وصداقتي الأولى والأزلية كانت مع أبي...وفي كل مرة أقف على عتبة الخوف كنت  
أستظل بظل أبي...إلى صاحب القلب الكبير الى فخري وسندي في هذه الحياة بعد الله سبحانه وتعالى.....إليك (أبي الحبيب).

إلى التي رأني قلبها قبل عينها، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها ، إلى شجرتي التي لا تدبل إلى الظل التي أوي اليه في كل حين إلى  
أحن قلب لمن كانت خطاي كيفية دون نور كفها إلى نعمتي وجنة قلبي إلى أمي.

إلى أخي ضلعي الثابت و كفاءتي واكتفائي له خمس مقامات أخي ثم صديقي ثم حبيبي ثم رفيقي ثم الحياة (أخي ربيع وأخي  
رياض).

إلى الشموع التي تنير لي الطريق وفاء وشهد الذين أمدوني بالقوة و كانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي حصنا وسندا  
ومناره وزرعوا التفاؤل في دربي.

إلى آخر عنقود البيت الصغيرة أختي وصال صاحبة المقام الاقرب لقلبي.

إلى عزيزة قلبي ونور عيني الى ابنة أختي أنفال حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى صديقة الواحد والعشرين ربيعا، الصديقة المختلفة الناس لناس إنما أنت الكتف (صديقة العمر أمانى).

إلى رفقاء دربي إلى كل من ساندني ولو بكلمة تريح عني تعب المسيرة.

الحمد لله على ما تبقى، وعلى ما هو آت ، الحمد لله دائما وأبدا.

بلكرم صفاء

# الاهداء :

أرى رحلتي الجامعية قد شارفت على الانتهاء بالفعل ، من بعد تعب و مشقة لوقت طويل ، و ها أنا اليوم أختتم مذكرة تخرجي بكل ما لدي من همة و نشاط و بداخلي كل تقدير و امتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي و قدم لي المساعدة و لو باليسر ..

أشكر الله عز و جل أولا و أخيرا ، له الحمد و له الفضل ، ما كنت لأفعل هذا لولا فضله ، فالحمد لله عند البدء و عند الختام .

إلى من حبه يعلو فوق حب إلى من أنار لي طريق العلم و ساندي ووفر لي سبيل السعادة و النجاح ...

-والدي العزيز حفظه الله-

إلى معلمتي الأولى و سندي الثابت في كل خطوات حياتي ، مصدر فخري و سعادتني التي لا أرى الدنيا إلا بها

-أمي الغالية حفظها الله-

إلى أخي ضلعي الثابت و كفاءتي و اكتفائي له خمس مقامات أخي ثم صديقي ثم حبيبي ثم رفيقي ثم الحياة

- خالد ، أنور ، صبري -

إلى فرحة البيت و قرة العين إلى الشمعة التي تنير لي الطريق أختي - رامية- رزقها الله من فضله عاجلا غير أجل.

إلى من زاد حضورهم عزة و رفعة زوجات إخوتي خيرة ، إلهام ، سيرين حفظهم الله و بارك فيهم

إلى شموع الفرح التي تغمر بيتنا اليوم فرحا و ابتهاجا بنات إخوتي مرام ، ماريا ، ريتان ، مودة حفظهم الله

إلى عائلتي الكبيرة جدي و جداتي و أعمامي و عماتي و أخوالي و خالاتي حفظهم الله

إلى صديقة الواحد والعشرين ربيعا، الصديقة المختلفة الناس لناس إنما أنت الكتف -صديقة العمر صفاء -

إلى صديقاتي و مؤنساتي إلى من تقاسمت معهم كل لحظاتي - غادة ، صبيحة ، وريدة ، ميار ، وفاء ، فاتن ، رجاء ، يمينة ،

وفقكم الله لما يحب و يرضى

حركات أماني

# فهرس المحتويات



العنوان	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
اولا- الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	5
1- الإشكالية	5
2- أهمية موضوع الدراسة	6
3- أهداف موضوع الدراسة	6
4- تحديد المفاهيم	6
5- الدراسات السابقة	10
6- المقاربة النظرية	13
ثانيا – الاجراءات المنهجية للدراسة	14
1- منهج الدراسة	14

15 2- مجتمع البحث و عينة الدراسة

16 3- الإطار الزمني و المكاني للدراسة

17 4- أدوات جمع البيانات

الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة

20 1- ماهية اللغة العربية

20 1-1- تعريف اللغة العربية

21 1-2- نشأة اللغة العربية

22 1-3- خصائص اللغة العربية

23 2- ماهية موقع الفايسبوك

23 1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

24 2-2- تعريف موقع الفاسبوك

25 2-3- نشأة موقع الفايسبوك

25 2-4- مميزات موقع الفاسبوك

27 3- الفايسبوك و اللغة العربية

27 3-1- الفايسبوك و أثره على اللغة العربية

28 3-2- اللغة المهجينة و ظهورها

28 3-3- لغة الدردشة الالكترونية

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

## فهرس المحتويات

62

نتائج الدراسة

64

الخاتمة

78-66

قائمة الملاحق

82-80

قائمة المصادر و المراجع

ملخص

فهرس الجداول :

العنوان	رقم الصفحة
جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	30
جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	31
جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	32
جدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات إستخدام الطلبة لموقع الفايسبوك	33
الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام موقع الفايسبوك	34
جدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي يقضيها الطلبة لتصفح الفيسبوك يوميا	35
جدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع إستخدام الطلبة موقع الفايسبوك	36
الجدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المواضيع التي تستهوي الطلبة في موقع الفايسبوك	38
الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة موقع الفايسبوك على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصص الطالب	39
الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة موقع الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة	40
الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي يستخدمها الطالب بكثرة في موقع فايسبوك	42
الجدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التعبير على أفكار الطالب عبر موقع فايسبوك	43
الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة المتداولة من طرف الطالب في موقع فيسبوك	44

- 45 الجدول رقم 14 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب إهمال اللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات
- 46 الجدول رقم 15 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التدقيق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة
- 47 الجدول رقم 16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل استخدام اللغة الهجينة في التواصل عبر موقع فايسبوك
- 49 الجدول رقم 17 : يوضح توزيع أفراد العينة اللغة التي يتم التعليق بها في موقع فايسبوك
- 50 الجدول رقم 18 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير التخصص الذي يدرسه الطالب على اختيار لغة معينة أثناء استخدام الفايسبوك
- 51 الجدول رقم 19 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي للطالب يكون أكثر نجاعة باستخدام
- 52 الجدول رقم 20 : يوضح مساهمة اللغة الهجينة في إخفاء عجز الطلبة في إتقان إستخدام اللغات في موقع فايسبوك
- 54 الجدول رقم 21 : يوضح هل يجب الاعتماد المكثف للغة العربية في المنشير اليومية و التعليق بها
- 55 الجدول رقم 22: يوضح هل وجب على المجتمع العربي أن يهتم باللغة العربية من خلال
- 56 الجدول رقم 23 : يوضح الهدف من إتقان الطالب للغة العربية
- 57 الجدول رقم 24 : يوضح امتلاك اللغة العربية المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية
- 58 جدول رقم 25 : يمثل التبرير عن الإجابات ( نعم و نوعا ما و لا )
- 60 الجدول رقم 26 : يوضح الحلول التي يقوم بها الطالب لخدمة اللغة العربية و النهوض بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان
30	الشكل رقم 01 : دائرة نسبية تمثل النوع
31	الشكل رقم 02 : دائرة نسبية تمثل عمر العينة
32	الشكل رقم 03 : دائرة نسبية تمثل المستوى الجامعي
33	الشكل رقم 04 : نسبة سنوات استخدام الطلبة لموقع فايسبوك
34	الشكل رقم 05 : الوقت المفضل لإستخدام موقع فايسبوك
35	الشكل رقم 06 : الساعات التي يقضيها الطلبة لتصفح الفايسبوك يوميا
37	الشكل رقم 07 : دوافع استخدام الطلبة للفايسبوك
38	الشكل رقم 08 : نوعية المواضيع التي تستهوي الطلبة في الفايسبوك
39	الشكل رقم 09 : مساعدة الفايسبوك في متابعة مختلف تطورات في مجال تخصص الطلبة
41	الشكل رقم 10 : مساعدة موقع فايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة
42	الشكل رقم 11 : الخدمات التي يستخدمها الطالب بكثرة في الفايسبوك
43	الشكل رقم 12 : التعبير عن أفكار الطالب عبر موقع فايسبوك
44	الشكل رقم 13 : اللغة المتداولة من طرف الطالب فيموقع فايسبوك
45	الشكل رقم 14 : سبب اهمال اللغة العربية في عصر التكنولوجيا
46	الشكل رقم 15 : التدقيق في الابخاء اللغوية اثناء الكتابة

الشكل رقم 16 : سبب تفضيل التواصل باللغة الهجينة في موقع فايسبوك

الشكل رقم 17 : اللغة التي يتم التعليق بها في الفايسبوك

الشكل رقم 18 : تأثير تخصص الطالب على اختيار لغة معينة اثناء استخدام الفايسبوك

الشكل رقم 19 : التحصيل العلمي للطالب يكون اكثر نجاعة بإستخدام .

الشكل رقم 20 : مساهمة اللغة الهجينة في اخفاء عجز الطلبة في اتقان استخدام اللغات في موقع فايسبوك

الشكل رقم 21 : تعزيز استخدام اللغة العربية في المناشير اليومية و التعليق بها.

الشكل رقم 22 : اهتمام المجتمع العربي باللغة العربية

الشكل رقم 23 : الهدف من باتقان الطالب للغة العربية

الشكل رقم 24 : امتلاك اللغة العربية المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية

الشكل رقم 25 : التبرير عن اجابات الجدول رقم 24

الشكل رقم 26 : الحلول التي يقوم بها الطالب للنهوض باللغة العربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

# المقدمة



تعد اللغة العربية واحدة من أعرق و أهم اللغات في العالم ، إذ تحمل في طياتها تاريخا ثقافيا و أدبيا غنيا يمتد لآلاف السنين ، حيث تحظى بمكانة خاصة في العالم العربي ، باعتبارها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف . الآية 02). و تستخدم كلغة رسمية في العديد من البلدان .

تتميز اللغة العربية بنظامها اللغوي المتكامل و غناها اللغوي الفريد ، فهي تعتبر لغة شاملة قادرة على التعبير عن المفاهيم العميقة و المعاني الدقيقة .

تحتوي اللغة العربية على عدد كبير من الكلمات و المفردات المتنوعة ، مما يسمح بالتعبير بشكل دقيق و شامل في مختلف المجالات ، سواء الأدبية أو العلمية أو الاجتماعية .

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات العربية و العالمية ، أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي لا غنى عنها في حياتنا اليومية ، يعتبر الفايسبوك واحدا من أبرز هذه المنصات ، حيث يجمع بين الملايين من المستخدمين و يوفر منصة تواصل واسعة و مفتوحة ، و مع زيادة انتشار استخدام الفيسبوك في العالم العربي ، فإنه يمارس تأثيرا كبيرا على اللغة العربية و استخدامها و تجلى هذا التأثير في عدة جوانب ، أحدها هو التأثير على أساليب الكتابة و التعبير . فالفيسبوك يعتبر منبرا حيث يتم نشر المنشورات و التعليقات و الرسائل القصيرة ، و هذا يؤثر على طريقة الأفراد و استخدامهم للغة العربية . قد يلاحظ الكثير من المستخدمين استخدام الاختصارات و الرموز و الأحرف اللاتينية بدلا من الأحرف العربية ، و تبني أساليب غير رسمية و غير تقليدية في الكتابة .

بالإضافة إلى ذلك ، يتأثر الاستخدام اللغوي للغة العربية على الفيسبوك بتأثير الإنجليزية و اللغات الأجنبية الأخرى ، فعلى الرغم من أن العربية اللغة الرسمية على الفيسبوك ، و هذا هو الإشكال الذي سنعالجه في عملنا هذا ، المعنون (تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية (الفاسبوك أنموذجا) : دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة تبسة )

أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الطلاب الجامعيين ، و في هذا السياق يعتبر الفاسبوك أحد لأبرز تلك المنصات الاجتماعية التي تشهد استخداما واسعا بين الطلاب و لذا يأخذ فهم تأثير الفايسبوك على اللغة العربية بين الطلاب الجامعيين أهمية كبيرة لفهم تطور استخدام اللغة و تأثيره على التعبير و التواصل و التفاعل الإجتماعي ، حيث يمكن للطلاب التعبير عن آرائهم و تبادل الأفكار و المعلومات بطرق مختلفة ، و من خلال هذه المنصة ، يتعرض الطلاب لتنوع

التعددية اللغوية و التنوع الثقافي و بالإضافة إلى ذلك ، يؤثر استخدام الفاسبوك على اللغة العربية من حيث سرعة الكتابة و تبسيطها ، حيث يستخدمها للتواصل الفوري و الردود السريعة ، مما يحتم على الطلاب استخدام الاختصارات و الرموز للتعبير عن أفكارهم .

وهذا ما يدل على الواقع المرير الذي تعيشه اللغة العربية اليوم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في عدة تحديات و مشاكل تؤثر على استخدام اللغة العربية حيث أنه يتم نشر المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سريع و فوري ، مما يؤدي إلى انتشار الأخطاء الإملائية و النحوية بسبب قصر الوقت و قلة الاهتمام بالدقة اللغوية ، العبارات العامية و اللهجات : استخدام العامية و اللهجات العربية شائع على مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يتم التحدث بأسلوب غير رسمي و مبسط ، و هذا النمط يؤثر على القدرة على استخدام اللغة العربية الفصحى القياسية و يقلل من التفاعل مع التراث اللغوي العربي . و لعل سبب اختيارنا لطلبة الجامعة عينة ، هو أن الطلبة من أكثر فئات المجتمع استخداما لهذه المواقع ، إضافة إلى أنهم يتصدرون الميدان التعليمي و التدريج الأكاديمي ، فهم يمثلون نخبة المجتمع و هكذا فدراستنا هذه تسعى إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية . و من أجل معرفة كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كالآتي :

**الفصل الأول :** يتناول الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة الذي يتضمن تحديد الإشكالية التي بينت أسباب اختيار الموضوع و توضيح أهمية الدراسة و أهدافها ، و صياغة تساؤلات ، و شمل الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة و التعقيب عليهم ، إضافة إلى المنهج المستخدم ، أدوات جمع البيانات و أسلوب اختيار العينة ، و تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة ، و النظرية المعتمدة في هاته الدراسة و إسقاطها على موضوعنا .

**الفصل الثاني :** خصص لتوضيح أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك أنموذجا) على اللغة العربية ، حيث قمنا بعرض للغة العربية بشكل عام من حيث المفهوم ، النشأة ، الخصائص و من ثم تناولنا مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عامة و تخصصنا في الفيسبوك من حيث المفهوم و النشأة و مميزاته و أخيرا وضحنا أثر الفيسبوك على اللغة العربية و كيفية ظهور اللغة الهجينة و لغة الدردشة الإلكترونية .

**الفصل الثالث :** و يتناول الإطار التطبيقي للدراسة إذ قمنا بتحليل و تفسير البيانات و عرض لنتائج الدراسة أخيرا الخاتمة .

# الفصل الاول :

## الاطار المنهجي والمفاهيمي

## اولا: الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- أهمية موضوع الدراسة
- 3- أهداف موضوع الدراسة
- 4- مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- المقاربة النظرية

## ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع و عينة البحث
- 3- الإطار الزمني و المكاني للدراسة
- 4- أدوات جمع البيانات

اولا : الاطار المنهجي و المفاهيمي

### 1- الاشكالية

اللغة من أهم ركائز بناء الأمة و هي من الأسس التي تقوم عليها الحضارة ، فاللغة و أي لغة كانت سادت أم باتت تعتبر مفتاحا للحضارات و لولاها ما استطاع الانسان أن يتعرف على حضارته و مجتمعه إذ تعتبر القاسم المشترك في إنجاز المهام الحياتية بمختلف أنواعها الإقتصادية ، السياسية ، الثقافية ، الفكرية ، و غيرها ، و حلقة وصل بين الشعوب و الحضارات فكانت لكل حضارة لغتها الخاصة التي من خلالها يتواصل شعبها و لغتنا اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية و المعروفة منذ القدم و مقوما أساسيا من مقومات الحضارة العربية ، و أساسا من أساسيات الدين الإسلامي حيث فرضت نفسها بين اللغات السامية ، فقد علاها الله إذ جعلها لغة القرآن و الرسالة المحمدية ، و كغيرها من اللغات الأخرى فقد مرت بعدة عراقيل و مشاكل من قبل إلا أن التحدي الذي تواجهه اليوم لا يتعلق بعدم قدرتها و كفاءتها ، بل التحدي يكمن في ما تواجهه اليوم في ظل التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم من تكنولوجيات حديثة . فمع انفجار الثورة المعلوماتية و ظهور المجتمع الافتراضي يعيش العالم عامة و الدول العربية خاصة على واقع تداعيات مواقع التواصل الاجتماعي ، و التي ساهمت بحضورها الطاغي في زيادة تعقيد الواقع مستهدفة بذلك الهوية الثقافية عامة و اللغة العربية خاصة لدى الطلبة الجامعيين ، خاصة و أن هذه الفئة المجتمعية تعد من أهم شرائح المجتمع ، فقد أصبحت هاته الفئة تعتمد بشكل كبير على هاته المواقع في طرح انشغالاتهم و تواصلهم مع بعضهم البعض ، فأصبحوا يستخدمون في تواصلهم لغة افتراضية أو ما تسمى باللغة الهجينة و هي تعتبر من مخلفات الثورة المعلوماتية و التي بدورها اليوم قد تؤدي الى ضعف و تلاشي اللغة العربية. وتنطلق إشكالية دراستنا من التساؤل الرئيسي المتمثل في:

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تلاشي اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين؟

وتتفرع من هذا السؤال اسئلة فرعية:

- ماهي دوافع وحاجات استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟

- ماهي العوامل التي أدت الى بروز لغة الهجينة لدى الطلبة الجامعيين؟

- كيف يمكن تعزيز استعمال اللغة العربية لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة في موقع

الفاسبوك؟

### 2- أهمية الدراسة:

- لكل دراسة أهمية ، و تنبع أهمية و القيمة العلمية للموضوع محل الدراسة في طبيعة متغيرات البحث المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي واللغة العربية ، حيث تشكل هذه العناصر توليفة قابلة للبحث خاصة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل .
- تعد استخدامات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض مختلفة منها البحث العلمي و تحميل الكتب و الأخبار و الدردشة و تلبية رغباتهم المختلفة .
- كما له أهمية في فتح الباب أمام المزيد من البحوث العلمية في مجال اللغة العربية و كيفية المساعدة في نشرها و استعادة مكانتها في مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الطلبة .

### 3- أهداف الدراسة:

- للقيام بأي دراسة علمية أكاديمية يقف قبلها تحقيق أهداف محددة ' نعتقد أن أهداف دراستنا تتمثل في: .
- التعرف على دوافع و حاجات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال .
- التعرف على المشكلات التي تواجه اللغة العربية في الفايسبوك .
- معرفة أهم أسباب نشوء لغة هجينة بين الطلبة الجامعيين.

### 4- تحديد المفاهيم:

- يعتبر تحديد المصطلحات والمفاهيم من الخطوات المنهجية والأساسية الهامة في البحث العلمي والتي لا يمكن الاستغناء عنها.
- سوف نتطرق فيما يلي إلى المفاهيم الخاصة بدراستنا هذه:

#### أ- التأثير:

#### - لغة:

- إبقاء الأثر في الشيء ، يقال : أثر فيه تأثيرا ، أي : ترك فيه أثرا ، و الأثر : العلامة في الشيء ، و أثر الشيء : حصول ما يدل على وجوده ، و أثر السيف : ضربته و يأتي بمعنى ما ترى من كل شيء .

#### - اصطلاحا:

هو احداث تغيرات في السلوك و التفكير و تتمثل هذه التغييرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة ، و لهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك و التفكير .  
( الفار ، 2014 ، ص 52 )

- اجرائيا:

التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين ، و هما المؤثر و المتأثر ، بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر .

ب- التواصل:

- لغة:

- كلمة مشتقة من الفعل وصل ، بمعنى ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه . ( ابن فارس ، ص 115 )
- و الوصل الرسالة التي ترسلها إلى صاحبك ، و التواصل ضد التصادم و الهجران (الزبيدي، 2004 ، ص 1027)

- اصطلاحا:

- عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر. كما أنه عملية مشاركة في الخبرة ، و جعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفراد . ( الزباني، 2008 ، ص 10 )

ج- مواقع التواصل الاجتماعي:

- فيعرف بأنه نقل الأفكار و التجارب ، و تبادل الخبرات و المعارف بين الذوات و الأفراد و الجماعات ، بتفاعل إيجابي و بواسطة رسائل تتم بين مرسل و متلق ، و هو جوهر العلاقات الإنسانية و محقق تطورها .
- هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات و الميول (الطيار 2014، ص 202).
- ويعرفها سيرج بروكس : بأنها مجموعة من الأشخاص يتفاعلون في الانترنت مثل غرف الدردشة، أو الحلقات النقاش، أو مجموعات الحوار، والذين تنشأ بينهم علاقات انتماء إلى مجموعة واحدة ويتقاسمون نفس الأذواق، والقيم ولهم أهداف مشتركة(خضر، 2010 ، ص 06)

- الإجرائي:

- هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و اكتساب معارف .
- هي مواقع تتيح المجال الواسع أمام الناس للتعبير عن أنفسهم و ميولاتهم و أفكارهم و التواصل و التفاعل فيما بينهم .
- مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية الموجودة على شبكة الأنترنت ، هدفها تواصل بين مجموعة من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم .

### د-الفايسبوك:

- يعرف الفايسبوك على أنه موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي ، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين (الشركات) أن يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين (محمد ، 2013، ص 20).
- يعد الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، و أشهرها و أكثرها إقبالا و تجاوبا من قبل الشباب خاصة و هذا لأنه يساعدهم على تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو و التعليق عليها و إمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية مع الأصدقاء ، فإنه يسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة (عبدالفتاح ، عبد الجواد أحمد ، ص05)

### هـ- اللغة العربية:

#### - لغة:

تعد كلمة اللغة العربية أصيلة ، ذات جذور عربية ، و تجري في اشتقاقها و دلالاتها على سنن الكلم العربية ، و ذهب فريق من التابعين إلى أن لغة منقولة من اللغة اليونانية ، حيث أخذها العرب كلمة (logos اليونانية، و معناها الكلام أو اللغة ، ثم عربوها إلى لوغوس ، ثم إعملوا فيها من الإعلال و الإبدال ، و غيرهما من الظواهر الصرفية (صلاح ، 1993، ص 7)

#### - اصطلاحا:

اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم الآن ، يرجع تاريخها على ما لا يقل عن ألف و خمس مئة سنة ، بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهايات القرن الثاني هجري و بدايات القرن الثالث هجري ، لاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية (بتصرف من موقع [www.ar-wikipedia.org](http://www.ar-wikipedia.org) ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، يوم السبت 11 نوفمبر ، الساعة 17:19 ، )



اللغة العربية لغة إنسانية حية ، لها نظامها الصوتي و الصرفي و النحوي و التركيبي كاللغات دلالاتها الخاصة بها ، قد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لنا ، سواء أكان هذا الخروج يخلط الكلام بلغة أخرى أم باستعمال اللفظة في غير موضعها ، أم في مخالفة أي عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية ( نايف ، 1998 ، ص 25).

### - إجرائي:

تعرف اللغة العربية على أنها لغة القران و هي لغة مضبوطة القواعد و المفاهيم و لها أنظمة صرفية و نحوية ، تركيبية ، و هي من أعرق اللغات .

و- اللغة الهجينة:

### - التهجين:

### - لغة:

إذا جاء في معجم أساس البلاغة في تعريفه للفظ (هجن) فذكر: هجن ، هجان ، و هجين إذا لم تكن الأم عربية أصيلة و الواضح أن التهجين بهذه الصورة يعني كل ما هو ليس أي غير عربي و إنما هو متمد من اللغات الأجنبية. (أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، 1998 ، ص 364).

### - اصطلاحاً:

لعل اللساني باختين يعد واحد من المهتمين بالموضوع التهجين الذي قال عنه : " هو مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد، وهو أيضا التقاء نظامين لغويين مفصولين بحقبة زمنية وبفارق اجتماعي أو بهما معا داخل ساحة ذلك الملفوظ ولا بد أن يكون قصديا. (زاوي ، 2015م ، ص 40) عرفها هايمز : ليست سوى رمز بسيط (Code simple) تطور تحقيقا لحاجات محدودة للتواصل عرفها همدسون : اللغة الهجينة بأنها : لغة بدون متحدثين أصليين ، و بأنها ليست لغة أم لأحد ، بل هي لغة نشأت نتيجة للحاجة للتواصل بين أصحاب لغات متعددة ، فكان عليهم إما أن يتواصلوا بلغة قائمة ، أو ي اخترعوا لغة ميسرة للتفاهم (ابو حيمد ، 2013، ص96).

عند دي جراف : فهي لغة ميسرة من دون متحدثين أصليين و تستخدم في مواقف اتصالية محدودة بين مجموعات عرقية مختلفة (نفس المرجع ، ص97).

هي لغة مبسطة تنشأ للتواصل بين مجموعات من الناس بينهم مسافة اجتماعية ، و اختلاف في ميزان القوى ، و ليس لغة مشتركة ، و تستمد كثيرا من كلماتها من لغة أهل البلد.

- اللغة الهجينة: la langue Hybride

La langue hybride comme langue mixte au sens générale , la langue hybride désigne un parler qui emprunte certains traits à deux ou plusieurs langues.( E.dir ,1984)

- اجرائيا :

تعرف اللغة الهجينة على أنها لغة مختلطة بشكل عام ، ولدت من اندماج لغتين أو أكثر ، و هي عبارة عن ألفاظ مخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي و الحياة اليومية .

5- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تعد أحد أهم أجزاء البحث العلمي، و يعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي و هذا من أجل الاستفادة منها من حيث وضع التصميم الهيكلي المتوصل إليه على مستوى أساليب الانجاز و كذا التعرف على النتائج المتوصل إليها على مستوى كل دراسة من هذه الدراسات السابقة.

- الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي – الفيس بوك – للطالبة قناوي منال ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال – أم البواقي – سنة (2014/2015) و تهدف هذه الدراسة الى معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في فيسبوك و تحديد استخدامات اللغة المختلفة عبر صفحات الفيس بوك الجزائرية التعرف على مدى تأثير اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين باللغة المنتشرة على الويب التفاعلية من خلال دراسة صفحة الفيس بوك ، انطلقت هذه الدراسة من التساؤل: ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ؟ عدم وجود احصاءات دقيقة لتحديد عدد مفردات العينة ، فالإحصاءات الموجودة على الشبكة لا تتعلق بالأفراد انما بعدد الصفحات عموما

و بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي ، و استخدمت أداتي الملاحظة بالمشاركة و بدون مشاركة و الاستبيان ، وفقا المنهج الوصفي ، و كانت ابرز نتائجها بالنسبة لاستخدامات اللغة في الفيس بوك: فان أكبر نسبة من المبحوثين ممن يعتمدون لغة غير العربية في الاعدادات بسبب التعود ، بالنسبة لتوظيف الرموز و الأشكال في الفيسبوك و كونه يقلل من استخدام اللغة.

### - الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قامت بها جميلة أوشن مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، البويرة، سنة 2022 و هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عادات استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و كذلك مدى استخدام الطالب بجامعة البويرة اللغة العربية في التعريف بهويته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انطلقت هذه الدراسة من التساؤل: ما مدى استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف طلبة جامعة البويرة؟ تمثلت عينتها في طلبة الماستر (سنة 1 و 2) تخصص علوم الاعلام و الاتصال و استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفقا منهج دراسة حالة و كان من أبرز نتائجها الاهتمام الكبير باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل، ليليه بعدها بعض الاهتمامات الأخرى و المتمثلة في الاطلاع أو لنشر أو تقاسم بعض الوحدات الالكترونية، من صور و فيديوهات... الخ، الغياب الرمزي للغة العربية (الحروف) في المساحات الخاصة بتعريف هوية المستخدم (تدوين اسم و لقب المستخدم الدار، تدوين ملف المستخدم (...)

### - التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، نجد أنها دراسات متقاربة للدراسة الحالية، فالدراسة الأولى و التي كانت بعنوان ( استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي - الفيس بوك - دراسة ميدانية على عينة من الجزائريين، ولاية أم البواقي) ركزت على اللغة المنتشرة على الويب التفاعلية من خلال دراسة صفحة الفيس بوك، في حين أن الدراسة الثانية و التي بعنوان (استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة البويرة - ولاية البويرة-) ركزت على مدى استخدام الطالب بجامعة البويرة اللغة العربية في التعريف بهويته عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### - أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

### - من حيث موضوع الدراسة وهدفها :

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية على استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، أما أوجه الاختلاف فتمثلت في تركيز الدراسة السابقة الأولى على معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في فيسبوك و تحديد استخدامات اللغة المختلفة عبر صفحات الفيس بوك الجزائرية التعرف على مدى تأثير اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين باللغة المنتشرة على

الويب التفاعلية من خلال دراسة صفحة الفيس بوك ، أما الدراسة الثانية فركزت على التعرف على عادات استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و كذلك مدى استخدام الطالب بجامعة البويرة اللغة العربية في التعريف بهويته عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، بينما اعتبرت الدراسة الحالية أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت في اللغة العربية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة ، لتحاول التعرف على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية

- من حيث منهج المستخدم :

اتفقت كل من الدراسة الحالية و الدراسة الأولى من حيث المنهج ، حيث انا كلاهما استخدمتا المنهج الوصفي باعتباره الملائم لطبيعة هذه الدراسة و اختلفت مع الدراسة الثانية حيث أنها استخدمت منهج دراسة حالة .

- من حيث العينة :

اتفقت الدراسة الحالية و الدراسة الثانية من حيث اختيار العينة التي اعتمدت على الطلبة و اختلفت مع الدراسة الأولى التي اعتمدت على الجزائريين .

- من حيث الأداة :

اعتمدت كل من الدراسة الأولى على الملاحظة بالمشاركة و الملاحظة بدون مشاركة و الاستبيان و الدراسة الثانية اعتمدت على الاستبيان ، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على الملاحظة بالمشاركة و الاستبيان .

- الاستفادة من الدراسات السابقة :

- في بناء الاشكالية و المنهجية .

- تحديد منهج الدراسة .

- اختيار أداة الدراسة .

- تحديد المصطلحات و المفاهيم بشكل جيد .

- الاطلاع على بعض عناوين الكتب و المراجع التي لها علاقة بموضوع دراستنا .

6- المقاربة النظرية:

بما أن هذه الدراسة تفترض ضمناً تأثير المتلقي بمضمون وسائل الاعلام (وسائل التواصل الاجتماعي) على المدى الطويل، فقد وجدنا ان من اكثر النظريات المؤطرة لدراستنا نجد نظرية الغرس الثقافي

- نظرية الغرس الثقافي:

ظهرت هاته النظرية في أواخر الستينيات من أهم روادها جورج جرينر.

يؤكد مورجان على أساس أن نظرية الغرس الثقافي هي نظرية ثقافية في المقام الأول و أن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة متشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة ، و عليه فإن الغرس هو ذلك الإسهام المستقل و المحدد الذي تسهم به وسائل الإعلام في عمليتي التنشئة الاجتماعية و التثقيف ، فالثقافة هي تنظيم بغرس و ينمي في الفرد كل ما هو مركب للثقافة (الطرابشي و عبد العزيز السيد ، 2006، ص 305)

### - فرضياتها:

ترتكز نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيسي التالي:

- الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية و النماذج و الأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي ، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة.

و تقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي :

- يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر ، بينما يتعرض الأفراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون و مصادر شخصية .

- يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى ، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض و الاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور .

- يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل الموحدة و الصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية و تسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال .

### - اسقاط النظرية على موضوع دراستنا:

تقترب نظرية الغرس الثقافي من موضوع دراستنا بأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التطور المعلوماتي والثورة المعلوماتية الحاصلة.

ساعدتنا هاته النظرية في فهم تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة العربية ، و هناك العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها هذه النظرية في هذا السياق :

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على المفردات و التعابير : يمكن أن تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغيرات في استخدام المفردات و التعابير اللغوية العربية . قد يحدث تغير في المصطلحات المستخدمة أو الأساليب الجديدة للتعبير عن الأفكار و المشاعر.

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على القواعد اللغوية : قد يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغيرات في القواعد اللغوية العربية المستخدمة . قد يتم التخفيف من بعض القواعد أو تعديلها لتناسب استخدام اللغة على المنصات الاجتماعية .

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأدب و الثقافة : قد يؤدي انتشار مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغيرات في الأدب و الثقافة العربية ، يمكن أن ينعكس ذلك في نمط الكتابة ، و أساليب التعبير ، و قضايا المحتوى المنتشر عبر هذه المنصات .

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الشفهي : يمكن أن يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الشفهي بين الأفراد في المجتمع ، قد ينتقل بعض الأساليب و التعابير و المفردات المستخدمة عبر المنصات الاجتماعية إلى المحادثات اليومية .

### ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1- منهج الدراسة:

تنتهي دراستنا إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف خصائص ظاهرة معينة أو موقف محدد أو قضايا اجتماعية تمت دراستها من قبل، وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحدد خصائصها .

يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير للوصول إلى أغراض محددة لوضعية الاجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميًا عن طريق معلومات مقننة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة دقيقة

- فهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها و العوامل التي تتحكم فيها و استخلاص النتائج و التعميمات و ذلك من أجل تجميع البيانات و تنظيمها و تحليلها ( المشهداني ، 2017 ، ص162)

ولكل دراسة منهجا علميا يحدد مسار البحث وينظم خطواته ويرتبط منهج البحث بطبيعة الدراسة والزاوية التي تعالج منها المشكلة.

فالمنهج : هو الطريقة أو الوسيلة التي نستعملها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية .

كما انه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة

هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها

#### 2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### أ- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ويمكن القول أننا لاندرس عينات، وإنما ندرس مجتمعات، وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة

خصائص المجتمع، ولذلك فإن الخطوة الأولى في اختبار العينة هي تحديد مجتمع الدراسة. (ظاهر حسو الزيارى, 2017, ص286).

وجاءت دراستنا تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية لدى الطلبة الجامعيين حيث تندرج ضمن بحوث العينات ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث. عليه تم اختيار المجتمع المستهدف والذي تمثل في الطلبة الجامعيين لجامعة تبسة , اما المجتمع المتاح فهو طلبة علوم الاعلام والاتصال لجامعة تبسة.

### ب- عينة الدراسة:

يلجأ الباحث الى دراسة او اختيار عينة من المجتمع الاصلي للبحث, بشرط ان تمثل جميع المفردات او العناصر المكونة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا وعادلا، وهذا يستلزم من الباحث أن يختار العينة على أساس تكافئ فرص الاختيار لمفردات المجتمع الاصلي للبحث جميعا. (حسين محمد جواد الجبوري, 2013, ص125).

تم الاعتماد على العينات في دراستنا, حيث اعتمدنا على العينات الغير احتمالية والتي تمثلت في العينة القصدية.

تمثل مجتمع الدراسة في 773 طالب قمنا بأخذ نسبة 10 بالمئة لتمثل لنا عينة الدراسة .

طريقة اخذ العينة:

100% \_\_\_\_\_ طالب 773

10% \_\_\_\_\_ x طالب

اعتمدت الدراسة على عينة قصدية بلغ قوامها 73 مفردة حيث تم اختيار الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة حيث يمكن للباحثين من استيفاء المعلومات المطلوبة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

كما قمنا بإضافة 5 مفردات تمثلت في طلبة دكتوراة في جامعة تبسة ليصبح العدد الكلي للعيينة 78 مفردة.

### 3-الإطار الزمني والمكاني للدراسة :

#### - الاطار المكاني:

تم اجراء دراستنا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة, وبالتحديد في قسم علوم الاعلام والاتصال

انشئ قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2015 شعبة علوم الاعلام والاتصال يحتوي على:  
ليسانس اتصال, ليسانس اعلام.

ماستر اتصال تنظيمي , ماستر سمعي بصري.

يحتوي القسم على مخبر بحث علمي برئاسة البروفيسور رضوان بلخيري.  
يحتوي على مجلتين:

\_ مجلة الرسالة في الاعلام والاتصال.

\_مجلة الرسالة للدراسات الانسانية والادبية.

يحتوي القسم على 20 استاذ دائم.

يحتوي القسم على 30 استاذ مؤقت.

يتشكل القسم من:

\_ مسؤول الشعبة.

\_مسؤول تخصص الاتصال ليسانس.

\_مسؤول تخصص الاعلام ليسانس.

\_مسؤول تخصص ماستر اتصال تنظيمي.

\_مسؤول تخصص ماستر سمعي بصري.

عدد الطلبة لسنة 2023 هو 773 يمثل مجتمع البحث .

#### - الاطار الزمني:

استغرقت دراستنا قرابة 4 اشهر ابتداء من شهر فيفري 2023 الى غاية شهر ماي 2023 وانقسمت هاته الفترة الزمنية الى:

الجانب المنهجي: استغرق البحث في هذا الجانب حوالي شهر ونصف من بداية شهر فيفري الى منتصف شهر مارس من سنة 2023 حيث قمنا بصياغة اشكالية الدراسة وتساؤلاتها اضافة الى



العناصر المنهجية الاخرى من اهمية واهداف واسباب اختيار الموضوع وتحديد منهج الدراسة اضافة الى مجتمع الدراسة وادوات جمع البيانات.

الجانب التطبيقي: استغرق البحث في هذا الجانب حوالي شهر من منتصف شهر مارس الى منتصف شهر افريل حيث قمنا ببناء استمارة استبيان واعطائها الى اساتذة لتحكيمها وتوزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة.

### 4- أدوات جمع البيانات:

انطلاقاً من طبيعة البحث، تطلب منا الاعتماد على أداتين من أدوات البحث العلمي وهذا يهدف الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، وهي استمارة الاستبيان كأداة أساسية بالإضافة الى الملاحظة كأداة ثانوية ومساعدة الى جانب الاستبيان.

### أ\_ استمارة الاستبيان:

يعرف على أنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء ، أو أفكار معينة ، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث أو الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. (المشهداني، 2017، ص94)

مر الاستبيان بمجموعة من المراحل:

في المرحلة الاولى تمت الصياغة الاولى للاستبيان بناء على اشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من دراستنا.

ثم تم عرض الاستبيان في شكله الاولي على الاستاذ المشرف ومجموعة من المحكمين، وهم مجموعة من الاساتذة الجامعيين لديهم خبرة في ميدان البحث من اجل تحكيمه.

وبعد ما تم تحكيمها أخرجناها في صورتها النهائية

تم تقسيم استمارة الاستبيان الى اربعة محاور:

- \_ المحور الاول البيانات السوسيوديمغرافية لأفراد العينة (النوع ، السن ، المستوى الجامعي).
- \_ المحور الثاني: دوافع وحاجات استخدام موقع الفاسبوك على افراد العينة.
- \_ المحور الثالث: العوامل التي ادت الى بروز لغة هجينة على افراد العينة.
- \_ المحور الرابع: تعزيز استعمال اللغة العربية على افراد العينة.

### ب\_ الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات ، حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات وهي توجيه الحواس للمشاهدة و المراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل ذلك السلوك و خصائصه .

وتعرف على أنها : طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات ، يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة و المتعلقة بموضوع الدراسة .(بخوش وآخرون ،2019،ص68)

وقد اعتمدنا الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظتنا لتصرفات مجتمع البحث في العالم الافتراضي الذي يوفره الفاسبوك لهم ,من خلال اللغة المستخدمة في منشوراتهم ,وكذا تعليقاتهم ,والصفحات التي ينشئونها ,ولغتهم التي يستخدمونها في التواصل مع بعضهم البعض ودمج الاحرف والارقام فيها وهذا ما اثار فضولنا حول معرفة ما مصير اللغة العربية في ظل هاته اللغة المستخدمة .

فمن خلال تصفحنا لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك لاحظنا مايلي :

- نشر مناشير باللغة العامية

استعمال اللغة العربية بكتابة اجنبية في التواصل والتعليق وكذلك في نشر المنشورات

(cava)Cv (الحمد لله) ، Hmd ، bnj (bonjour)

Saha ftorkom (صحة فطورك)

Ahla labes (أهلا بخير)

wech ahwelk(كيف حالك)

وكذلك دمج الارقام مع الحروف الاجنبية -

(bon nuit) bn8

Sa7

B1(bien)

2R1(de rien)

3id Mobarik(عيد مبارك)

واستعمال الرموز لتعبير عن المشاعر والاحاسيس

# الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

1- ماهية اللغة العربية

1-1- تعريف اللغة العربية

1-2- نشأة اللغة العربية

1-3- خصائص اللغة العربية

2- ماهية موقع الفايسبوك

1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

2-2- تعريف موقع الفايسبوك

2-3- نشأة موقع الفايسبوك

2-4- مميزات موقع الفايسبوك

3- الفايسبوك واللغة العربية

1-3- الفايسبوك وأثره على اللغة العربية

2-3- اللغة المهجينة وظهورها

3-3- لغة الدردشة الإلكترونية

## الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

### 1 - ماهية اللغة العربية

#### 1-1- تعريف اللغة العربية

تعرف اللغة العربية على أنها إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية ، و ذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام ، الذي استقر هو و ذريته في غرب آسيا و جنوبها حيث شبة الجزيرة العربية . ومن هذه اللغات السامية : الكنعانية ، النبطية ، البابلية ، الحبشية . و استطاعت اللغة العربية أن تبقى ، في حين لم يبقى من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا و هناك . حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات ، و فيها ظاهرة الإعراب و نظامه الكامل ، و فيها صيغ كثيرة لجموع التكسير ، و غير ذلك من ظواهر لغوية ، يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات السامية المعروفة لنا الآن ( أنيس ، إبراهيم ، 1965 م ، ص 33 )

و اللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين ، و إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم ، يتحدثها أكثر من أربعمئة و اثنين و عشرين مليون نسمة ، و يتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي ، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز و تركيا و تشاد و مالي و نيجيريا و ماليزيا و أندونيسيا و غيرها من الدول الإسلامية .

إذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها و أن تصبح عالمية ، و ما كان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها ، إذ لا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح و الدقيق و تذوق إعجازه اللغوي و البياني إلا بقراءته باللغة العربية . كما أن التراث الغني من العلوم الإسلامية و أمهات الكتب مكتوبة باللغة العربية . ومن هنا كان تعلم العربية هدفا لكل المسلمين . و اللغة العربية لغة إنسانية حية ، لها نظامها الصوتي و الصرفي و النحوي و التركيبي ، كما لألفاظها دلالاتها الخاصة بها . و قد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحنا ، سواء أكان هذا الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى ، أم باستعمال اللفظة في غير موضعها ، أم في مخالفة أي عصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية . ( نايف ، 1998 ، ص 25 )

و تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم الآن ، يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف

و خمس مئة سنة، بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهايات القرن الثاني الهجري و بدايات القرن الثالث الهجري ، و لاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية . ( بتصرف من ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، [www.ar.wiki.dea.org](http://www.ar.wiki.dea.org) ، يوم الخميس 11 ماي 2023 ، على 20:20 إلى 21:00 )

### 1-2-نشأة اللغة العربية

الإنسان الأول هو آدم عليه السلام ، و قد ورد ما يفيد ذلك في مواضع عديدة في القرآن الكريم قال تعالى (قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) مما يفيد أن آدم عليه السلام كان يتكلم و يخاطب غيره ، و لكن النص القرآني لم يشر إلى اللغة التي تكلمها آدم عليه السلام ، و لا يطمئن للآراء التي تقول إلى أن البشر كانوا يتخاطبون بالإشارات ، فالخطاب الوارد في الآية السابقة نسب إلى آدم عليه السلام الكلام ، و لم ينسب إليه الحركة أو الإشارة . ( عكاشة، 2006 ، ص 8)

أما مصدر كلمة عرب الذين نسبت إليهم اللغة فقد ذكر ابن النديم : إن إبراهيم عليه السلام نظر إلى ولد إسماعيل مع أخوالهم من جرهم ، فقال له : يا إسماعيل ، ما هؤلاء ؟ فقال : بني و أخوالهم جرهم ، فقال إبراهيم باللسان الذي كان يتكلم باللغة السريانية القديمة : أعرب له ، يقول : أخلق به و الله أعلم .

تعددت الآراء حول أصل اللغة لدى قدامى اللغويين العرب فيذهب البعض إلى أن أول من تكلم العربية ، يعرب بن قحطان (السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، 1324 هـ ، ص 12)

لأنه أول من انعدل لسانه من السريانية إلى العربية ، و أعرب في لسانه و تكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه ، و هذا معنى قول الجوهري في الصحاح : أول من تكلم العربية يعرب بن قحطان و لو اعتمد المنهج العلمي و على ما توصلت إليه علوم اللسانيات ، و الآثار ، و التاريخ ، فإن جل ما يمكن قوله إن اللغة العربية بجميع لهجاتها انبثقت من مجموعة من اللهجات التي تسمى بلهجات شمال الجزيرة العربية القديمة و هو الأغلب ، و بعضها من جنوب البلاد ، امتزجوا مع بعضهم البعض حتى صاروا لغة واحدة .

يرجح العلماء أن أغلب الظن أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء و إشارات ، إلى مقاطع صوتية على أبسط ما تكون ، و منها محاكاة للأصوات ، و كان للبيئة و الزمان تأثيرهما الفعال ، فكان التشتت و التشعب و يتفق العلماء على ما يقارب الأربع نظريات لنشأة اللغة العربية ألا و هي :

- الإلهام و الوحي و التوقيف : فاللغة وحي من الله ، و قد تم تعليم الإنسان الأول أسماء كل شيء .
- التواضع و الاصطلاح : و الاتفاق في تسمية الأشياء دون أي علاقة منطقية بين الشيء و اسمه . و يكون من خلال اجتماع حكماء القوم و اتفاقهم على اسم معين يتم إطلاقه على الشيء .

- المحاكاة : أي أن نشأة اللغة كانت نتيجة تفاعل الإنسان مع الأحداث ، و ضرورة تواصله مع بني جنسه و حاجاته لتخزين المعلومات ، فنمت اللغة و تكونت بصورة تراكمية تبعا للزمان ، و حاجة الإنسان لها. فكانت نشأة اللغة العربية من الأصوات الطبيعية ، و ارتقت شيئا فشيئا ، لتخاطب العقلية الإنسانية و الحياة الإجتماعية ، و تعدد حاجات الإنسان و متطلباته .

- نظرية الغريزة : حيث من الممكن أن يعبر الإنسان عن الإنسان عن المدركات بصورة فطرية . ( بتصرف من كتابي .توفيق ، شاهين محمد ، 1980م ، ص 75-93 .وكتاب نايف ، 1998 ، ص 81-82)

### 1-3- خصائص اللغة العربية

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا في العالم ، حيث يتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص كلغة أم وفي لغة القرآن الكريم . و أحد اللغات السامية ، تتميز هاته اللغة بعدة خصائص ، و يمكن إجمالها في ما يلي :

#### - خصائص صوتية :

يشير علي علد الواحد وافي في كتابه "فقه اللغة " : أن العربية أكثر أخواتها احتفاظا بالأصوات السانية فأصوات اللغة ثابتة على مدى العصور و الأجيال منذ أربعة عشر قرنا ، و هذا ما يميزها عن باقي اللغات ، كما أن لأصواتها قيمة دلالية و تعبيرية تدل على معنى الكلمة بمجرد سماعها ، إضافة إلى تفردا بأصوات لا توجد في اللغات الأخرى ، كالضاد و الظاء و العين و الغين و الطاء و القاف .....

#### - خصائص صرفية :

إن من أهم خصائص اللغة العربية الصرفية كثرة أبنيتها و صيغها و كذلك طواعيتها للاشتقاق الذي يزيد من قدرتها التعبيرية ، و تعتبر ظاهرة الاشتقاق (هو اقتطاع فرع من أصل أو لفظ من لفظ أو صيغة من صيغة أخرى مع التوافق و التناسب بينهما في المعنى و المادة الأصيلية ، يطلق على فروع الكلمات المشتقات منها : اسم الفاعل ، اسم المفعول ، اسم التفضيل ، الصفة المشبهة ... و غيرها ، مثال ذلك (س ل م ) و منها يشتق سالم ، مسالم ، أسلم ، مسلم ، سلمي ...و تفيد جميعها المعنى المشترك الأصيل وهو السلامة ) من الخصائص النادرة التي تفردت بها اللغة العربية ، لذلك نجدها تمتاز بالقدرة الفائقة على توليد الألفاظ التي تستوعب الكثير من المعاني . بل و أضاف ابن جني إلى اللغة العربية ما يعرف بالاشتقاق الأكبر و هو أن يؤخذ أصل من الأصول الثلاثية ، فيعقد عليه و على تصاريفه الستة معنى عاما مشتركا ، و مثال ذلك : (ق و ل) و تقليباتها : قلو ، و قل ، ولق ، و لوق ، لوق ، أما معناها العام فيفيد القوة و الشدة .

#### - خصائص نحوية :

لعل من أهم ما يميز اللغة العربية نحويا : ظاهرة الإعراب ، و الإعراب على حد تعبير ابن فارس هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ، و به يعرف الخبر الذي هو أصلا الكلام ، و لولاه ما ميز فاعل من مفعول ، و لا مضاف من منعت ، و لا تعجب من استفهام ، و لا صدر من مصدر و لا نعت من تأكيد... (ابن فارس ، 1993 ، ص 42)

فهو من أقوى عناصر اللغة العربية و من أبرز خصائصها ، بل هو سر جالها ، و أمست قوانينه و ضوابطه هي العاصمة من الزلل ، بعدما اختلط العرب بالأعاجم و ضاعت السليقة .

### - خصائص معجمية :

إن للغة العربية مادة لغوية ضخمة ، فمعجم لسان العرب الذي يقع في عشرين مجلدا يضم فقط خلاصة لموادها التي بلغت فيه ثمانين ألف مادة ، دون احتساب الكلمات المتفرعة من كل مادة منها ، فأنى لسائر اللغات من السعة ما للغة العربي ؟

لعل من أسباب وفرة المفردات في العربية هو جعل للشيء الواحد عدة أسماء و كل اسم منها يحمل دلالة جديدة فللسيف مثلا ما يقارب ثلاثمائة اسما ، أشهرها : المهند ، الصارم ، البتار ، الحسام ، الفاروق الفيصل .....

### 2- ماهية موقع الفايس بوك

#### 2-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني " للويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة)،... كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (حدادي ، 2021 ، ص 1344-1345) .

وتقدم مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات، التي تعمل على بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس، الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين ، وغاية هذه الخدمات هي المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق والأساليب للتفاعل بين المستخدمين، وتتمثل هذه الخدمات في :

المحادثة " Chatting "

الرسائل " Messages "

" البريد " Mail

" الفيديو " Vidéo Conferencing

" المحادثة الصوتية " Audio Conversation

" تبادل الملفات " File Sharing

" المدونات " Blog Ging

" المناقشات الاجتماعية " Discussion Groups

### 2-2- تعريف موقع الفايس بوك

هو موقع للشبكات الإجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد و التعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ، و يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس ، أو أماكن العمل ، أو المناطق الجغرافية ، أو المجموعات الاجتماعية ، و هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ، و يمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ، و يتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية .(أمين ، 2015، ص 113-114)

- يعرف موقع فيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 و تتيح نشر الصفحات الخاصة و قد وضع في بداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص .(بركات ، 2015، ص 160).

- يعرف بأنه : شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير بين الناس خصوصا من طرف الشباب في جميع أنحاء العالم (محمد عفيفي ، 2015، ص 106)

- يعرف بأنه : أشهر موقع إلكتروني على شبكة الأنترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجانا ، إذ ينشأ المستخدمون ملفا (profile) يتضمن صور و اهتمامات شخصية و يتبادلون الرسائل .(المشهداني والعبيدي ، ص 87)

### 2-3- نشأة موقع الفيس بوك

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" (face Match) التابع لجامعة هارفارد و هو موقع من نوع Hotor Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ، و قد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية ، في هذه الأثناء.(أمين ، 2005 ، ص 113-114)



في شهر مارس من عام 2004 ، فتح موقع فيسبوك أبوابه أمام جامعات شانفورد و كولومبيا وييل . بعد ذلك اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة يوسطن و جامعة أي في ليج ، و أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية .

في سبتمبر من عام 2005 أصدر موقع فيسبوك نسخة خاصة بالمدارس الثانوية .

في 26 سبتمبر من عام 2006 ، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشرة عاما فأكثر و الذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح .

في أكتوبر 2007 ، نشرت ما ميكروسوفت حصة في فاسبوك نسبتها 1.6 بمئة بقيمة 240 مليون دولار .

في أكتوبر من عام 2008 ، أعلن القائمون على الفاسبوك عن اتخاذ مدينة دبان عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له .

تقدر قيمة الموقع الان بنحو 15 مليار دولار (عبود ، 2015 ، ص 141-142)

### 4-2- مميزات موقع الفايسبوك

يعتبر الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الإجتماعي و أشهرهم و هذا راجع إلى خصائصه و مميزاته المختلفة مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى ، و من أهم هاته المميزات نذكر :

#### - الملف الشخصي "Profile" :

و عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد .

#### - إضافة صديق "Add Friend" :

و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني .

#### - إنشاء مجموعة "groups" :

تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أو اجتماعية ..... ، و تستطيع جعل الاشتراك بها حصريا بالعائلة أو الأصدقاء ، او عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

#### - لوحة الحائط "Wall" :

## الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

و هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .

### - النكزة "Pokes":

منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

### - الصور "Photos":

وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها .

### - الحالة "Statu":

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي (نصر، 2010، ص10).

### - التغذية الإخبارية "New Sfeed":

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .

### - الهدايا "Gifts":

ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية .

### - السوق "Market Place":

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية .

### - إنشاء صفحة خاصة على موقع الفيس بوك "Face book":

وتتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك ، و يتيح الموقع ادوات لإدارة و تصميم الصفحة ، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Face book add و التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل على صفحتك في الفيس بوك .

### - التعليقات "Face book Notes":

و هي سمة متعلقة بالتدوين ، تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضميمها ، و تمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين (نفس المرجع ، ص 11).

### 3- الفاييسبوك و اللغة العربية

#### 3-1- الفاييسبوك و أثره على اللغة العربية

اللغة العربية هي مرآة الفكر للأمة العربية ، و هي اللغة التي قاومت التطورات عبر مر العصور ، و إنه لمن المحزن أن اللغة أن اللغة العامية ، لغة الجهل تتقدم الفصحى ، لغة العلم والتاريخ و التراث و الحضارة تتراجع إلى المعاجم.

يقول الشيخ محمد الغزالي : فلغة الرسالة الخالدة ، يجب أن تتبدأ مكانة رفيعة لدى أصحابها ، ولدى الناس أجمعين فإن الله باختيار هذه اللغة وعاء لوحيه الباقي على مر الزمان ، قد أعلى قدرها و ميزها على سواها . و من الملاحظ على مستخدمي الفيسبوك و غيرها من وسائل التواصل الإجتماعي ، أنهم لم يدافعوا عن لغتهم ، بل زادوها لحنًا بتفشي العامية ، و ضعف العربية عندهم .

و تعتبر الأنترنت المساهم الأكبر في القفزة الهائلة التي يعرفها العلم و المعرفة و العلاقات الإجتماعية و التواصل فساهمت في تبادل الثقافات و نشر العديد من اللغات على اختلافها ، بل و ساعدت بقوة على ظهور لغة جديدة يتم التواصل بها ، هي خليط من الفصحى و العامية و الفرنسية و الإنجليزية إضافة إلى الأرقام و الرموز ، و هو أمر طبيعي عند مستخدمي الفاييسبوك لسهولة و حتمية السرعة المفروضة . و تحظى اللغة العربية بمكانة كبيرة على الفاييسبوك باعتبار كثرة المتحدثين بها ، و مستعملها من المشتركين ، إلا أنه تم إدخال الكثير من التعديلات و التغييرات عليها ، فلم يعد تعليقاتهم تكتب بلغة سليمة صحيحة (شارف ، 1989 ، ص 299)

#### 3-2- اللغة الهجينة و ظهورها

اللغة الهجينة و هو نمط أو المستوى اللغوي الأكثر خطورة على اللغة العربية يطلق عليه في العصر الحاضر عن مجموعة من الباحثين و اللسانيين مصطلح العريبيزي ، لا توجد دراسات كثيرة تتناول هذه الظاهرة لحداتها ، فهي ظاهرة جديدة تجتاح اللغة العربية في نظام كتابتها تكتب باللغة العامية مع الفصحى أحيانا

لكن بالحروف اللاتينية و الأرقام مع الخلط بينها و بين اللغات الأجنبية ، و قد اشتهرت بأسماء كثيرة منها (الفرانكو ، الفرانكو آراب ، و العربيزي ، و الإنجلو عربي ، الأرابيش ، ..... )، انتشرت مع التوسع في استعمال الهواتف الذكية و مواقع التواصل الإجتماعي خاصة عند فئة الشباب من الجنسين . (كساس ، 2019 ، ص 470)

### 3-3- لغة الدردشة الإلكترونية :

تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يستخدمها باستمرار في محادثتهم عبر الأنترنت حيث تسمح تطبيقات الدردشة أو الحوار لاثنان أو أكثر من الأشخاص بالحوار أو بين مجموعة أشخاص من أماكن عديدة يلتقون من خلال الدخول إلى المواقع المخصصة ، لذلك يمكن الاستفادة من هذه الخدمة في إجراء حلقات المناقشة أو حتى عقد المؤتمرات عن بعد (عبد الله عمر ، 1999 ، ص 399)

كما يستعمل المشاركون تراكيب لغوية على مستوى الشكل و المعنى ذلك أن الوقت و الدقة السرعة من الأولويات الضرورية التي يسعى المشاركون ما يعرف بأيقونات الوجوه المبتسمة للتعبير على عاطفة الرسالة تشكل من خلال حروفها ، و انتشرت بين المستخدمين ، و نلاحظ أنهم يكتبونها و يتقنون استعمالها لتضفي تميزا خاصا الإتصال اجتماعي من نوع مختلف عبر الأنترنت (رحومة ، 2005 ، ص 174)

أما بالنسبة للبناء اللغوي للدردشة فتركز هذه اللغة على تقنيات كثيرة ، ففي بعض الأحيان يطرأ الشباب إلى استخدام لوحة الأحرف اللاتينية لعدم توفر لوحة الأحرف اللغة العربية و نفس المشكلة في بعض الهواتف النقالة ، يفضل كتابة الرسالة بالأحرف اللاتينية علما أن الرسالة الواحدة باللغة اللاتينية 160 حرف و العربية 70 حرف.

# الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

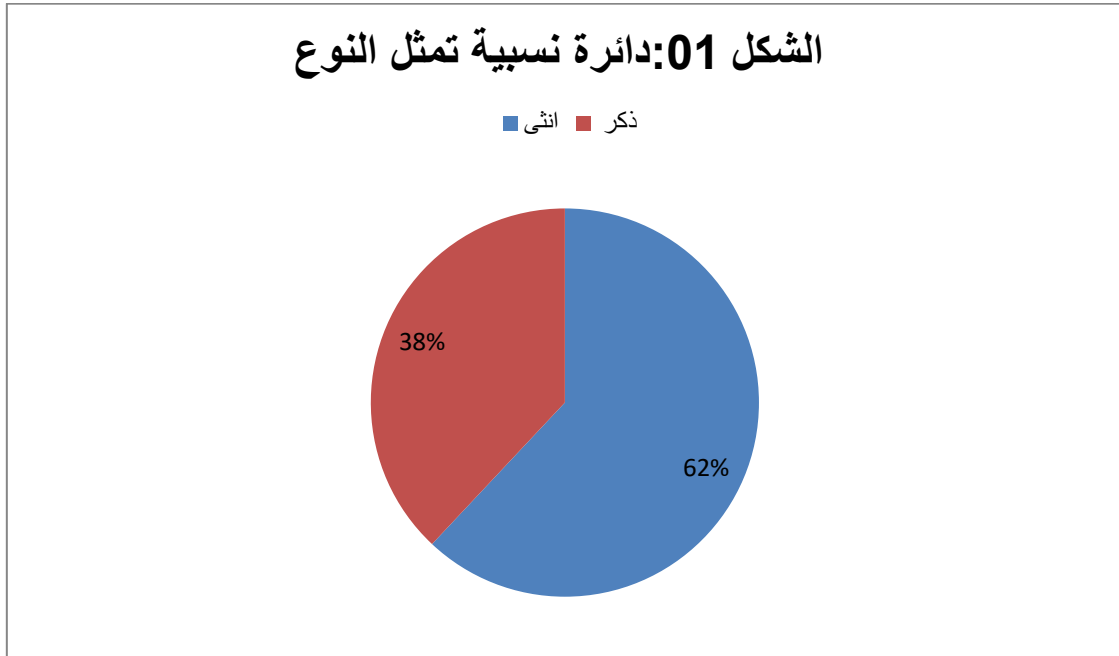
## للدراسة

عرض النتائج

المحور الأول : البيانات السوسيو ديمغرافية

جدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

التكرار	الذكور	الإناث	المجموع
30	48	78	
%38	%62	%100	



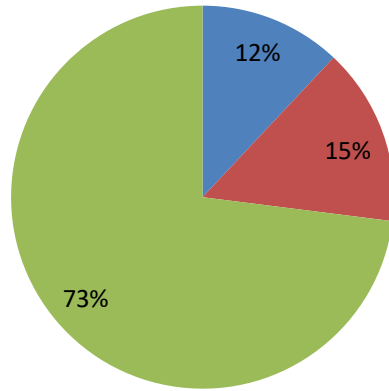
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين من فئة الإناث، قدرت مفرداتها ب 48 مفردة بنسبة 62 % مقارنة مع فئة الذكور الذين قدر عددهم ب30 مفردة بنسبة 38% ، وهذا راجع الى طريقة التوزيع لأننا لم نوزع الاستمارة على المبحوثين (ذكور، إناث) بالتساوي لأن الذي يهمننا هو مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على طلبة علوم الإعلام والاتصال ،ومن المتعارف عليه ايضا فئة الإناث هي الفئة الأكثر إنتشارا في الوسط الجامعي ، و قد شمل مجتمع الدراسة عينات من طلبة علوم الإعلام و الإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة ، و ما يميز مجتمع الدراسة هو التنوع .

جدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

التكرار	من 20 إلى 25	من 26 إلى 31	من 32 فما فوق	المجموع
57	12	9	78	
%73	%15	%12	%100	

الشكل 02: دائرة نسبية تمثل عمر العينة

■ من 20 إلى 25 ■ من 26 إلى 31 ■ من 32 فما فوق



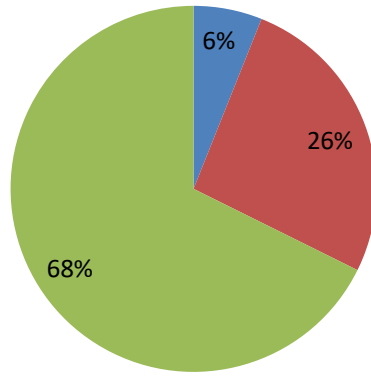
نلاحظ من خلال الجدول أكبر نسبة هي نسبة الأعمار التي تتراوح بين 20 إلى 25 سنة بنسبة 73% أي ما يعادل 57 مفردة من المجموع الكلي لكلا الجنسين ، و قد يعود السبب إلى أنها الفئة الطاغية في الوسط الجامعي طبقا للحد الأدنى للدراسة ثم تليها نسبة الأعمار من 26 إلى 31 بنسبة 15% أي ما يعادل 12 مفردة من المجموع الكلي شكلت النسبة المتوسطة ثم تليها نسبة الأعمار من 32 فما فوق بنسبة 12% أي ما يعادل 09 مفردات من المجموع الكلي و شكلت أدنى نسبة .

جدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي

المجموع	دكتوراه	ماستر	ليسانس	التكرار
78	05	21	52	
%100	%06	%26	%67	النسبة

**الشكل 03 : دائرة نسبية تمثل المستوى الجامعي**

■ ليسانس ■ ماستر ■ دكتوراه



نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي نسبة الليسانس بنسبة 67% أي ما يعادل 52 مفردة من المجموع الكلي ، و تليها الماستر بنسبة 26% أي ما يعادل 21 من المجموع الكلي ، تليها الدكتوراه بنسبة 06% أي ما يعادل 5 مفردات من المجموع الكلي ، فقد قمنا بتوزيع الإستمارة بطريقة عرضية حيث كان الهدف أن يشمل مختلف المستويات ، حيث يمكن أن نعرف علاقة تأثير مواقع التواصل الفيسبوك على المستوى اللغوي لطلبة علوم الإعلام و الإتصال.

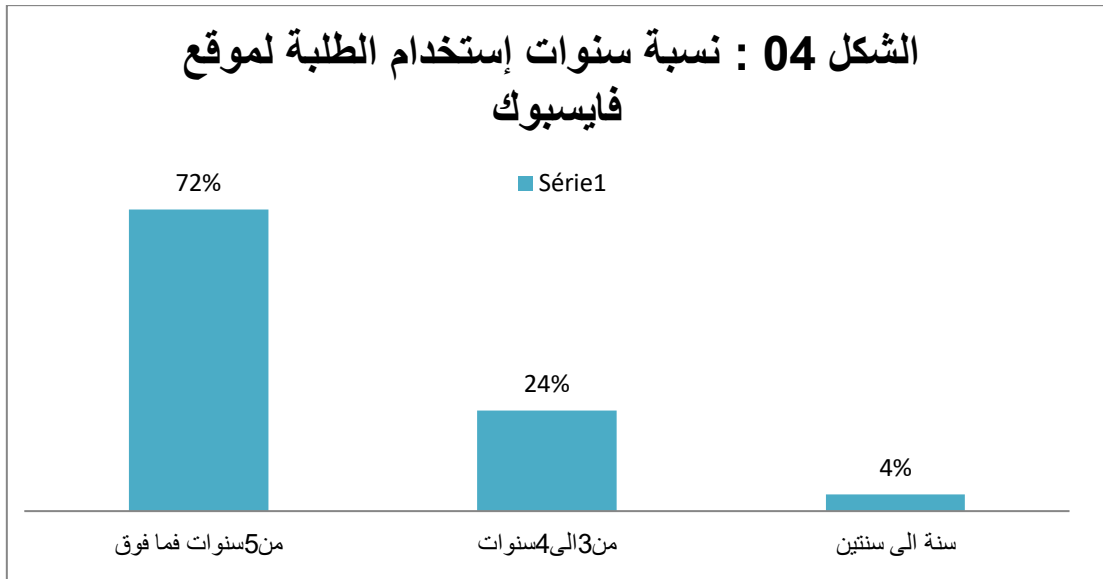


المحور الثاني : دوافع وحاجات استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة علوم الاعلام و

الاتصال

جدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

التكرار	من سنة إلى سنتين	من 03 الى 04 سنوات	من 05 سنوات فما فوق	المجموع
03	19	56	78	
%04	%24	%72	%100	



يوضح الجدول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية بشكل خاص، ويبين النسب المئوية لمدة استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة يستخدم الفيسبوك منذ سنة واحدة الى سنتين بنسبة 4 % ، يستخدم الفيسبوك من 3 سنوات إلى 4 سنوات: نسبة 24 % يستخدم الفيسبوك من 5 سنوات فأكثر بنسبة 72 % يمكن الاستنتاج من الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدأ في الزيادة بشكل كبير منذ خمس سنوات، وأن غالبية الطلبة استخدموا الفيسبوك لمدة خمس سنوات على الأقل. ومن المهم الإشارة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، يمكن أن يؤثر على لغتنا العربية بسبب

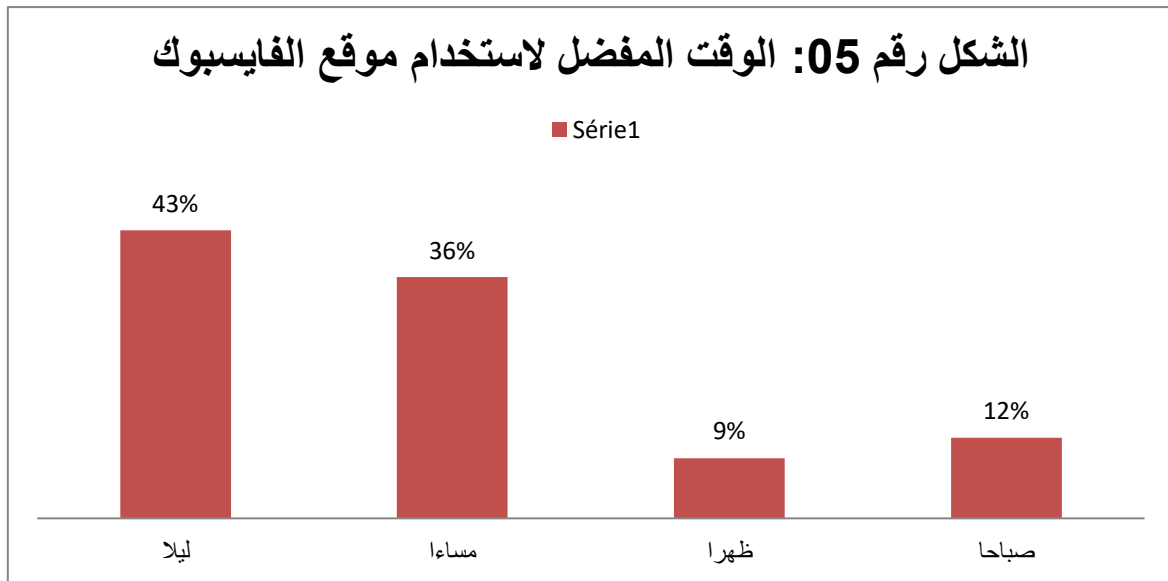
## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

استخدام اللغة الإنجليزية والاختصارات والأساليب اللغوية الغير مألوفة في اللغة العربية، وبالتالي يجب الحرص على استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة والمحافظة على قواعدها اللغوية والنحوية.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام موقع

### الفايسبوك

المجموع	ليلا	مساء	ظهرا	صباحا	
78	34	28	07	09	التكرار
%100	%43	%36	%09	%12	النسبة

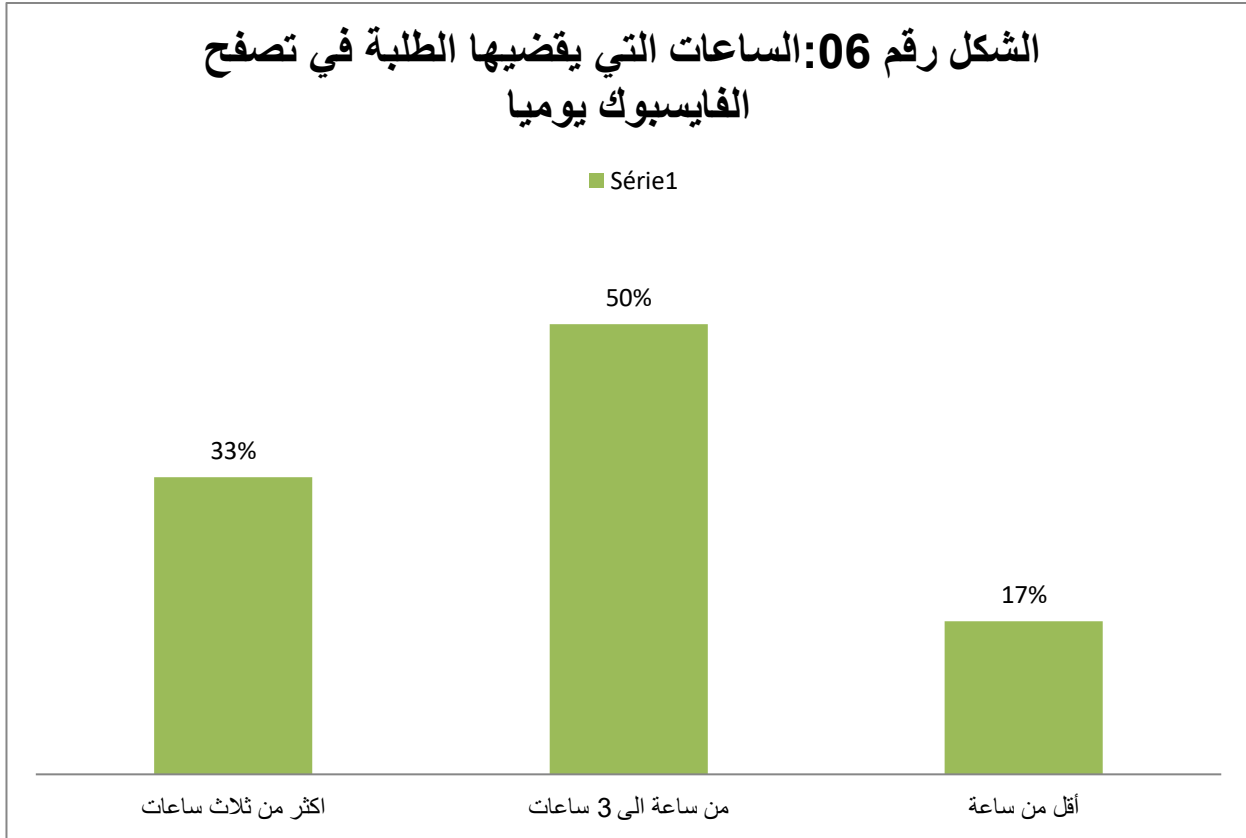


الجدول يعرض النسب المئوية لوقت الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي عند الطلبة ، في فترة الصباح: نسبة 12 % في فترة الظهيرة: نسبة 09 % في فترة المساء: نسبة 36 % في فترة الليل: نسبة 43 % يمكن الاستنتاج من هذا الجدول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتم بشكل كبير في فترة الليل، حيث بلغت النسبة 43%. وهذا يشير إلى أن الطلبة يستخدمون هذه المواقع كطريقة للتسلية والترفيه خلال فترة الليل. وعلى الرغم من أنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت من اليوم، إلا أن من خلال النسب المئوية يمكن القول أن استخدام هذه المواقع يرتبط بشكل أكبر بعوامل فردية واختلافات شخصية.

جدول رقم 06 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي يقضيها الطلبة لتصفح

الفايسبوك يوميا

المجموع	أكثر من 03 ساعات	من ساعة إلى 03 ساعات	أقل من ساعة	التكرار
78	26	39	13	
%100	%33	%50	%17	النسبة



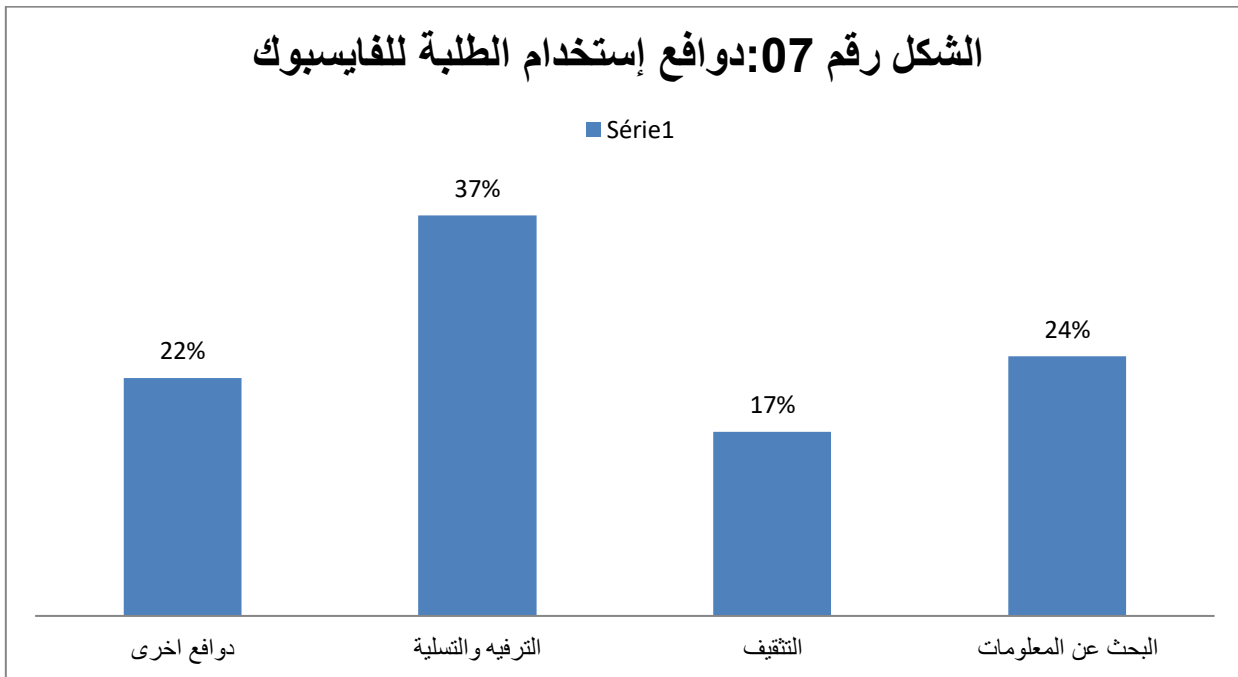
تحليل جدول بعنوان: نوعية المواضيع التي تستهويك في موقع فايسبوك حيث ان المواضيع الاجتماعية بنسبة 35% و علمية بنسبة 19% و دينية بنسبة 18% و نسبة ثقافية 17% و رياضية بنسبة 04% و سياسية ب 08% يوفر لنا فهماً أفضل لنوعية المواضيع التي تستهوي الطلبة في الفايسبوك ويشير الجدول إلى أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر اهتماماً بنسبة 35%، مما يشير إلى أن استخدام اللغة العربية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة . وعلاوة على ذلك، فإن المواضيع العلمية والدينية

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

تحتلان المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 19% و 18% على التوالي، مما يشير إلى أن اللغة العربية تستخدم بكثرة في المحتوى المتعلق بالعلوم والدين. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن المواضيع الثقافية تحظى بنسبة 17% من الاهتمام، وهذا يشير إلى أن استخدام اللغة العربية قد يؤدي إلى تعزيز التواصل الثقافي بين الطلبة. وبالنسبة للمواضيع الرياضية والسياسية، فإنهما يحظيان بنسبة أقل بكثير من الاهتمام بنسبة 4% و 8% على التوالي، مما يشير إلى أن استخدام اللغة العربية لا يلعب دوراً كبيراً في هذا النوع من المحتوى. بشكل عام، يمكن القول إن النتائج تشير إلى أن استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين الطلبة، وأنه يوجد اهتمام بالمحتوى المتعلق بالعلوم والدين والثقافة بشكل خاص.

### جدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الطلبة موقع الفايسبوك

المجموع	دوافع أخرى	الترفيه و التسلية	التثقيف	البحث عن المعلومات	التكرار
78	17	29	13	19	
%100	%22	%37	%17	%24	النسبة



يوضح الجدول: دوافع استخدام موقع الفايسبوك حيث اجابت نسبة 24% البحث عن مع معلومات

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

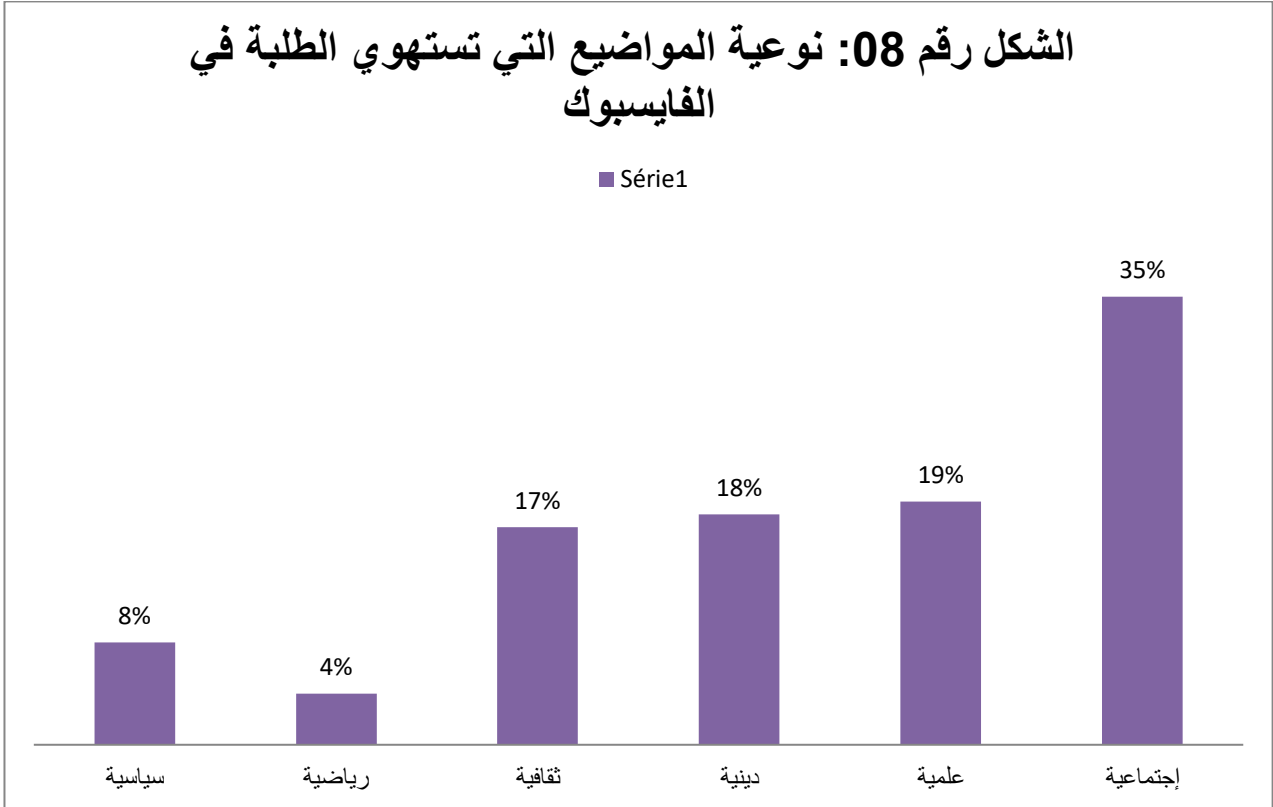
و نسبة 17%التثقيف و نسبة 37% الترفيه و التسلية و دوافع اخرى بنسبة 22 %، ويقدم نتائج استبيان عن دوافع استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة . ويتضح من الجدول أن 24% من الطلبة يستخدمون الفيسبوك للبحث عن معلومات، فيما يستخدم 17% منهم الموقع للتثقيف، و37% يستخدمونه للترفيه والتسلية، و22% من الطلبة يستخدمون الفيسبوك لأغراض أخرى. من خلال هذه النتائج، يمكن التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، يمكن اعتبار أن استخدام الفيسبوك للتثقيف يعزز استخدام اللغة العربية في المحتوى الذي يتم تداوله، بينما يمكن اعتبار أن استخدام الفيسبوك للترفيه والتسلية لا يؤثر بشكل كبير على استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، إن اللغة والثقافة يمكن أن يتم تغييرهما بسهولة عن طريق الإعلام والتكنولوجيا. ويمكن القول إن استخدام الفيسبوك للغة العربية يعكس استخدام المستخدمين الفعلي للغة وثقافتهم وهذا يعني أن اللغة والثقافة تتأثر بالتغيرات في المجتمعات الحقيقية وليس بسبب الإعلام والتكنولوجيا فحسب.

الجدول رقم 08 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المواضيع التي تستهوي الطلبة في

موقع الفيسبوك

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

المجموع	سياسية	رياضية	ثقافية	دينية	علمية	إجتماعية	التكرار
78	06	03	13	14	15	27	
%100	%08	%04	%17	%18	%19	%35	النسبة



يوضح جدول نوعية المواضيع التي تستهوي الطالب في موقع فيسبوك حيث ان المواضيع الاجتماعية بنسبة 35% و علمية بنسبة 19% و دينية بنسبة 18% و نسبة ثقافية 17% و رياضية بنسبة 04% و سياسية ب 08% يوفر لنا فهمًا أفضل لنوعية المواضيع التي تستهوي الطلبة في الفيسبوك ويشير الجدول إلى أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر اهتمامًا بنسبة 35%، مما يشير إلى أن استخدام اللغة العربية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين. وعلاوة على ذلك فإن المواضيع العلمية والدينية تحتلان المرتبة الثانية والثالثة بنسبة 19% و 18% على التوالي، مما يشير إلى أن اللغة العربية تستخدم بكثرة في المحتوى المتعلق بالعلوم والدين. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن المواضيع الثقافية تحظى بنسبة 17% من الاهتمام، وهذا يشير إلى أن استخدام اللغة العربية قد يؤدي إلى تعزيز التواصل الثقافي بين الطلبة. وبالنسبة للمواضيع الرياضية والسياسية، فإنهما يحظيان بنسبة أقل بكثير من الاهتمام بنسبة 4%

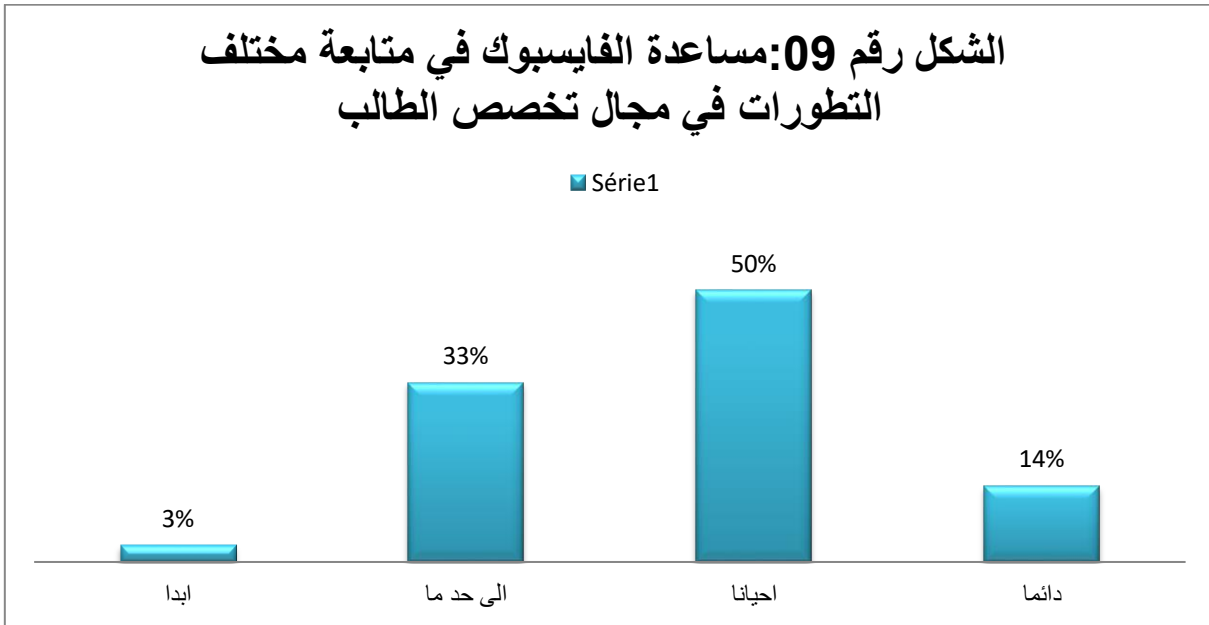
## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

و 8% على التوالي، مما يشير إلى أن استخدام اللغة العربية لا يلعب دورًا كبيرًا في هذا النوع من المحتوى . بشكل عام، يمكن القول إن النتائج تشير إلى أن استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين الطلبة وأنه يوجد اهتمام بالمحتوى المتعلق بالعلوم والدين والثقافة بشكل خاص.

### الجدول رقم 09: بوضوح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة موقع الفيسبوك على

### متابعة مختلف التطورات في مجال تخصص الطالب

المجموع	أبدا	إلى حد ما	أحيانا	دائما	التكرار
78	02	26	39	11	
%100	%03	%33	%50	%14	النسبة



يوضح الجدول أعلاه رأي الطلبة المبحوثين في مساعدة موقع الفيسبوك على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصهم حيث اجابوا ب دائما بنسبة 14% و احيانا بنسبة 50% و الى حد ما بنسبة 33%

و ابدا بنسبة 3% يمكن تفسير نتائج هذا الجدول على النحو التالي: يبدو أن موقع الفيسبوك يساعد حوالي 97% من الطلبة في هذه الدراسة على متابعة التطورات في مجالاتهم المختلفة بشكل عام. يشعر نحو 64% من الطلبة بأن الفيسبوك يساعدهم بشكل كبير أو إلى حد ما في متابعة تطورات تخصصاتهم. يشعر حوالي 14% من الطلبة بأن الفيسبوك يساعدهم دائمًا في متابعة التطورات المتعلقة بتخصصاتهم. يعتبر 3% من

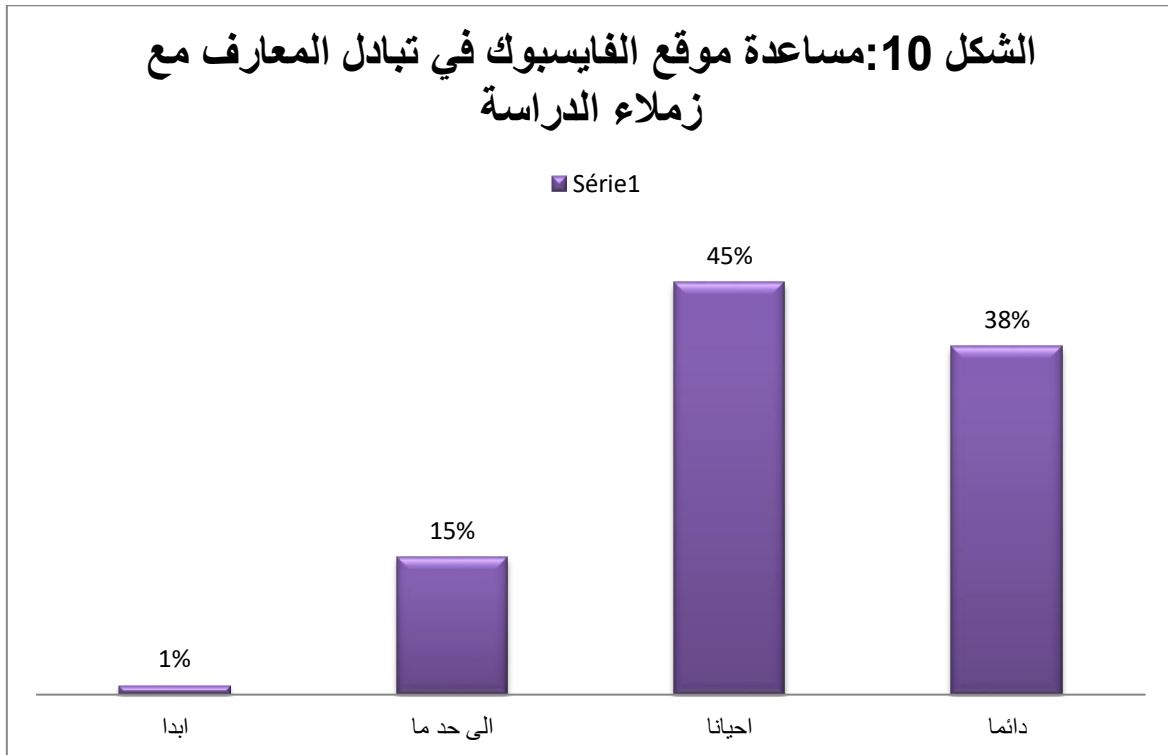
## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

الطلبة أن الفيسبوك لا يساعدهم على الإطلاق في متابعة تطورات تخصصاتهم. يمكن استنتاج أن الفيسبوك يلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلبة على متابعة التطورات في مجالاتهم المختلفة، وهذا يعكس تأثيرًا إيجابيًا على اللغة العربية والمعرفة فيها، إذ يمكن للطلبة استخدام اللغة العربية للبحث عن معلومات والتواصل مع الآخرين في مختلف المجالات المتعلقة بتخصصاتهم. ولكن يجب الانتباه إلى أن استخدام الفيسبوك قد يؤدي إلى تعرض الطلبة للمعلومات المغلوطة أو غير الدقيقة، ويجب على الطلبة الحرص على التحقق من صحة المعلومة.

**الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة موقع الفيسبوك في تبادل**

### المعارف مع زملاء الدراسة

المجموع	أبدا	إلى حد ما	أحيانا	دائما	التكرار
78	01	12	35	30	
%100	%01	%15	%45	%38	النسبة





### الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

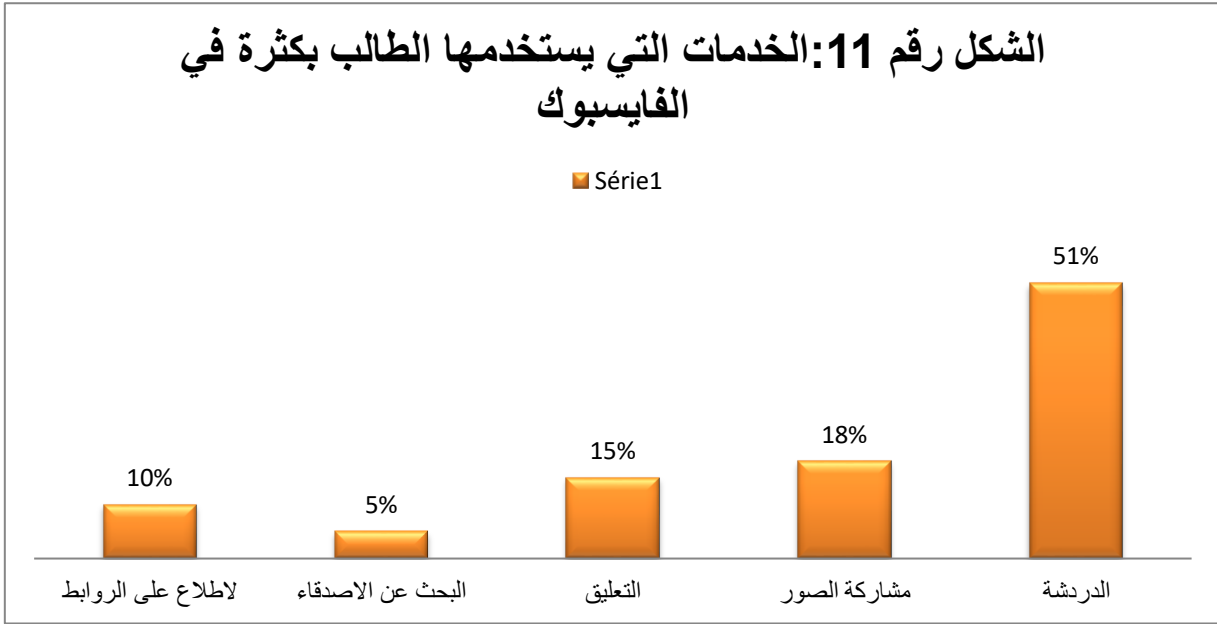
ان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى مساعدة الفايسبوك للطلبة في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة فنجد ان نسبة 45% من العينة المبحوثة اجابوا بأحيانا أي ما يعادل 35 مفردة نفسر ذلك بأن استخدام موقع الفايسبوك يمكن أن يكون مفيدا في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة في بعض الأحيان و لكن ليس دائما ، بينما بنسبة 38 % اجابوا بدائما أي ما يعادل 30 مفردة و يمكن تفسير ذلك بأن استخدام موقع الفايسبوك يعتبر مفيدا بشكل دائم في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ، و أن هذا التأثير يحدث في العديد من الأوقات ، تلمها نسبة 15% الذين كانت اجابهم الى حد ما أي ما يعادل 12 مفردة يمكن تفسير ذلك بأن استخدام موقع الفايسبوك يمكن أن يكون مفيدا في تبادل المعارف مع الزملاء الى حد ما، بينما اجاب 01% ب أبدا أي ما يعادل 01 مفردة من المجموع الكلي .

#### الجدول رقم 11 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي يستخدمها الطالب بكثرة في

#### موقع فايسبوك

المجموع	الاطلاع على الروابط	البحث عن الأصدقاء	التعليق	مشاركة الصور	الدرشة	التكرار
78	08	04	12	14	40	
%100	%10	%05	%15	%18	%51	النسبة

### الشكل رقم 11: الخدمات التي يستخدمها الطالب بكثرة في الفاييسبوك



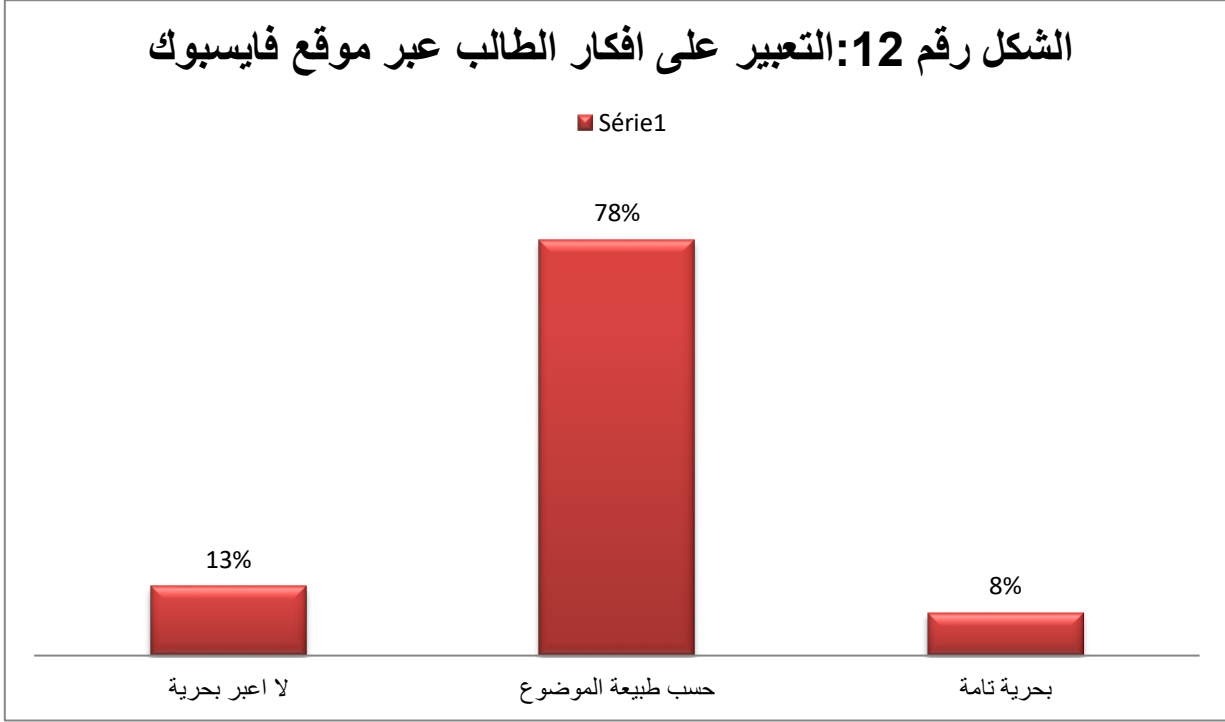
كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة اين يقضي الطلبة اغلب اوقاتهم على موقع التواصل فاييسبوك, فكما يوضح الجدول, نجد ان نصف العينة يقضون اوقاتهم في خدمة الدردشة 51% و التي تتيح لطلبة تكوين علاقات اجتماعية متعددة واشباع حاجاتهم للتواصل مع الاصدقاء و الزملاء, يليها خدمة مشاركة الصور التي فضلها 14 مبحوثا بنسبة 18% فتحول الطلبة من خلال منصات التواصل الاجتماعي الى منتجين بعد ان كانوا مجرد متلقين من خلال ما ينشرونه ويأتي في المرتبة الثالثة تفضيل افراد العينة خدمة التعليقات بنسبة 15% بحيث يجد الجامعيون ضالته من خلال التعبير عن كل مكبوتاتهم وآرائهم دون قيود من خلال ابداء رأيهم حول المنشورات من خلال التعليق عليها, ثم يليها خدمة البحث عن اصدقاء او الاطلاع على الروابط التي اختارها 12 فردا فقط .

### الجدول رقم 12 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التعبير على أفكار الطالب عبر موقع

#### فاييسبوك

المجموع	لا أعبر بحرية	حسب طبيعة الموضوع	بحرية تامة	التكرار
78	10	61	07	
%100	%13	%78	%08	النسبة

الشكل رقم 12: التعبير على افكار الطالب عبر موقع فايسبوك



يوضح الجدول أعلاه ما ان كان الطالب الجامعي يعبر بحرية على أفكاره في الفاييسبوك ، فنجد نسبة 78% أجابوا حسب طبيعة الموضوع أي ما يعادل 61 مفردة ، ويمكن تفسير ذلك أن هناك قيودا على التعبير في بعض الأحيان في هذا الموقع ، وهذا يمكن أن يشير إلى استخدام الفاييسبوك للتعبير عن أفكارهم بشكل فعال دون قيود ، تلمها نسبة 13% من العينة المبحوثة أجابوا ب لا أعبر بحرية تامة أي ما يعادل 10 مفردات ، يمكن تفسيره على أنهم يشعرون بالرهبة من التعبير عن أفكارهم بشكل صريح ، بينما الذين أجابوا أنهم يعبرون بحرية تامة لم تتجاوز نسبة 8% أي ما يعادل 07 مفردات من المجموع الكلي .

المحور الثالث : العوامل التي أدت الى بروز لغة هجينة لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال

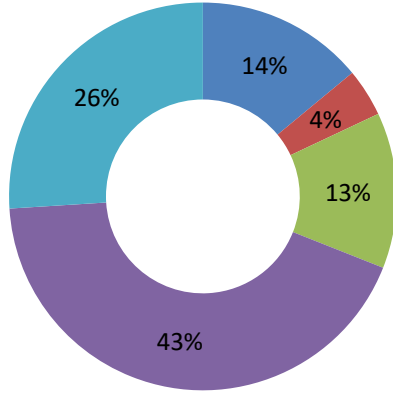
الجدول رقم 13 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة المتداولة من طرف الطالب في موقع

فيسبوك

العربية	العامية	الفرنسية	الإنجليزية	مزيج من اللغات	المجموع	
20	34	10	03	11	78	التكرار
%26	%43	%13	%04	%14	%100	النسبة

الشكل رقم 13: اللغة المتداولة من طرف الطالب في موقع فايسبوك

العربية 43% العامية 26% الفرنسية 13% الانجليزية 4% مزيج من اللغات 14%



يتحدث الجدول عن عادات المستخدمين عند التعليق على منشورات الفيسبوك، وهي على النحو التالي : استخدام اللغة العربية في التعليقات: يستخدم 26% من الطلبة اللغة العربية في التعليقات. استخدام اللغة الأجنبية في التعليقات: يستخدم 9% من الطلبة اللغة الأجنبية في التعليقات. استخدام العامية في التعليقات: يستخدم 33% من الطلبة اللهجة العامية في التعليقات. استخدام نفس اللغة المستخدمة في النشر: يستخدم 32% من الطلبة نفس اللغة المستخدمة في النشر في التعليقات. ويمكن الاستنتاج من هذا الجدول أن استخدام العامية في التعليقات أقل شيوعاً من استخدام اللغة العامية واللغات الأجنبية، وهذا يدل على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية واستبدالها بالعامية أو اللغات الأجنبية. ويمكن أيضاً تفسير استخدام العامية في التعليقات بسهولة استخدامها وفهمها من الطلبة .

الجدول 14 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب إهمال اللغة العربية في عصر تكنولوجيا

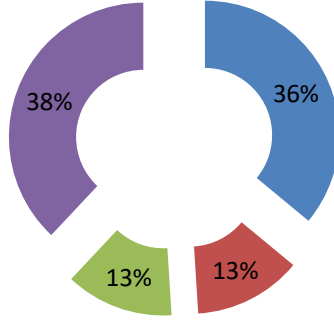
المعلومات

التكرار	النسبة	
30	38%	سيطرة العامية بشكل كبير
10	13%	ضعف المستوى اللغوي لمستخدميها

إهمال التواصل باللغة العربية	28	36%
عدم دعم التكنولوجيا المستخدمة باللغة العربية	10	13%
المجموع	78	100%

### الشكل رقم 14: سبب إهمال اللغة العربية في عصر التكنولوجيا

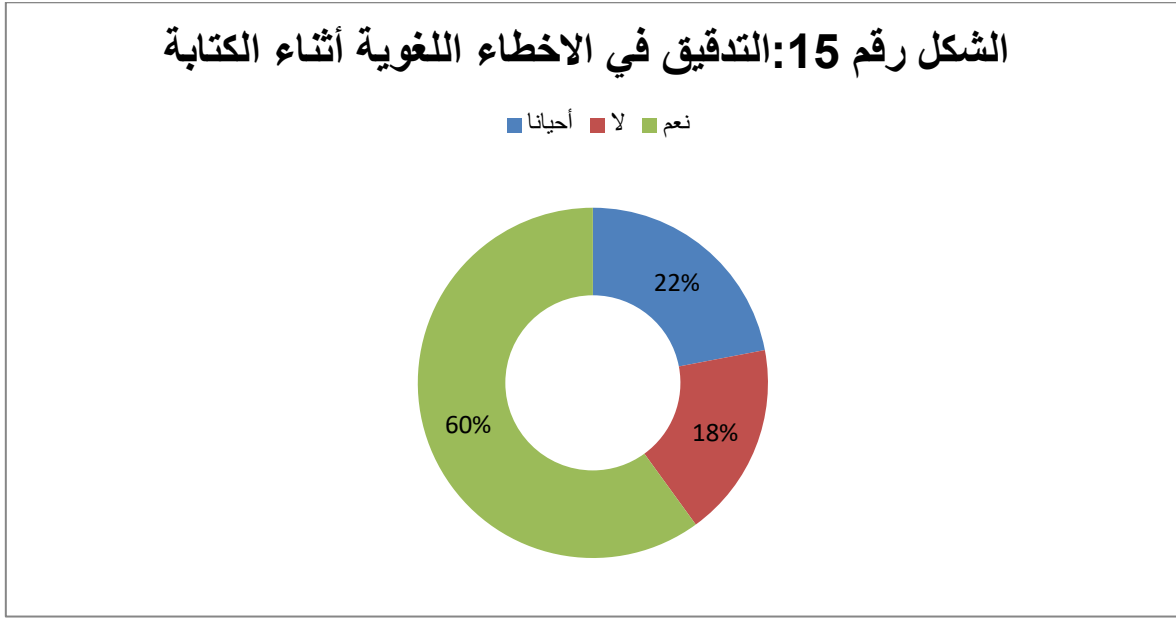
- إهمال التواصل باللغة العربية
- عدم دعم التكنولوجيا المستخدمة باللغة العربية
- ضعف المستوى اللغوي لمستخدميها
- سيطرة العامية بشكل كبير



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدم اهتمام باللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل الاجتماعي حسب اجابات العينة المبحوثة أنه بنسبة 38 % أي ما يعادل 30 مفردة من المجموع الكلي ويمكن القول أن التأثير قد يعود إلى العديد من الأسباب ، مثل الثقافة الشعبية و الاعلام الحديث و هذا راجع الى سيطرة العامية بشكل كبير ، و بالنسبة لسبب ضعف المستوى اللغوي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، فإنه يمكن تفسير ذلك بناء على عدم وجود الدعم اللازم لتعليم اللغة العربية بالشكل المناسب في بعض المناطق ، كما أن معظم المستخدمين يتحدثون بلغة محلية أخرى غير اللغة العربية ، مما يجعل من الصعب عليهم الكتابة و التعبير بشكل جيد عن الأفكار و المفاهيم ، و تلميها كلا من نسبة عدم دعم التكنولوجيا باللغة العربية فقد يرجع إلى اعتقاد الكثيرين بأن اللغة الإنجليزية و اللغات الأخرى تتمتع بمستوى أعلى من التطور التقني ، وبالتالي يتم التفضيل للاستخدام اللغات الأخرى على حساب اللغة العربية. و أما سبب إهمال التواصل باللغة العربية ، فقد يكون ذلك بسبب عدم الرغبة في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية و الاعتقاد بأن استخدام اللغة الإنجليزية أكثر تطورا و انتشارا في المجتمع الحديث . و يمكن القول عامة أن النتائج تعكس تحديات كبيرة تواجه اللغة العربية في العصر الرقمي .

الجدول رقم 15 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التدقيق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة

التكرار	نعم	لا	أحيانا	المجموع
47	14	17	78	
%60	%18	%22	%100	



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه مدى تدقيق الطلبة الجامعيين على الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء أثناء كتابة المنشورات أو في غرف الدردشة حيث أن أكبر نسبة من المبحوثين أجابت بنعم حيث قدرت نسبتهم بنسبة 60% من العينة المبحوثة أي أنهم يدققون أخطاءهم اللغوية بصفة دائمة أو بدرجة كبيرة أما 14 فردا فقط أجابوا ب لا أي بنسبة 18% ، مما يعني أنهم لا يدققون في الأخطاء اللغوية عندما يكتبون على مواقع التواصل الاجتماعي ، و نسبة 22% أجابت بأحيانا أي ما يعادل 17 مفردة من المجموع الكلي ، فنلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يحرصون على الكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء ، هذه النتائج تشير إلى أن بعض المستخدمين يعتبرون اللغة العربية مهمة و يحرصون على استخدامها بشكل صحيح و دقيق ، في حين يهملها آخرون .

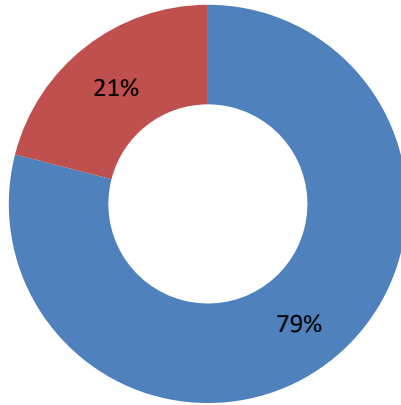
الجدول رقم 16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب تفضيل استخدام اللغة الهجينة في

التواصل عبر موقع فايسبوك

التكرار	النسبة	
16	%21	عدم الاعتياد على اللغة العربية الفصحى
62	%79	سهولة التعبير باللهجة العامية
78	%100	المجموع

### الشكل رقم 16: سبب تفضيل التواصل باللغة الهجينة في الفايسبوك

■ سهولة التعبير باللغة العامية ■ عدم الاعتياد على اللغة العربية الفصحى



من الجدول المذكور يمكن ملاحظة أن 79% من المشاركين يفضلون استخدام اللهجة العامية عند التواصل على فيس بوك بينما يرى 21% من الطلبة أنهم لا يعتادون على استخدام اللغة العربية الفصحى. ويمكن تفسير هذه النتائج ، حيث يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الثقافة واللغة الخاصة بالأفراد. وبالتالي، فإن استخدام اللهجة العامية على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون نتيجة للغرس الثقافي الذي يحدث في المجتمعات التي يعيش فيها الأفراد. فقد يكون استخدام اللهجة العامية أكثر شيوعاً وأكثر مقبولة من استخدام اللغة العربية الفصحى في بعض المجتمعات، مما يؤدي إلى تغيير في سلوكيات الأفراد وتفضيل اللهجة العامية في التواصل على المنصات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير هذه النتائج من خلال صعوبة استخدام اللغة العربية الفصحى في التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

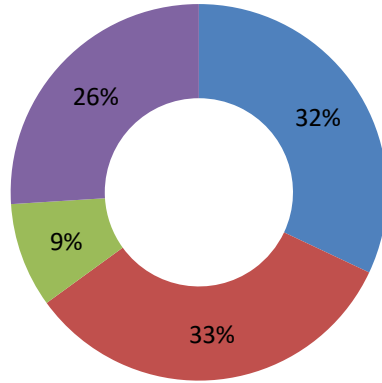
أن يشعر الأفراد بعدم الارتياح في استخدامها نظرًا لعدم اعتيادهم عليها وصعوبتها. على العكس من ذلك، يمكن لهجة العامية أن تكون أكثر سهولة وأكثر مرونة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، مما يجعلها خيارًا شائعًا للتواصل على مواقع التواصل الاجتماعي.

### الجدول رقم 17 : يوضح توزيع أفراد العينة اللغة التي يتم التعليق بها في موقع فايسبوك

النسبة	التكرار	
26%	20	اللغة العربية
09%	07	اللغة الأجنبية
33%	26	العامية
32%	25	نفس اللغة التي تم النشر بها
100%	78	المجموع

### الشكل رقم 17: اللغة التي يتم التعليق بها في الفايسبوك

اللغة العربية ■ اللغة الأجنبية ■ العامية ■ نفس اللغة التي تم النشر بها ■





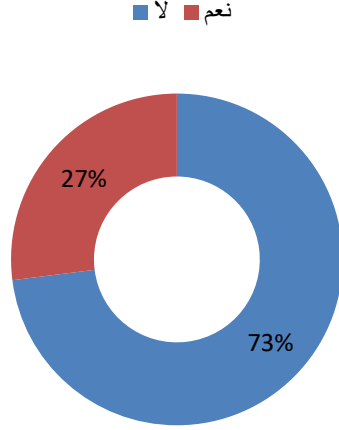
يتحدث الجدول عن عادات الطلبة عند التعليق على منشورات الفيسبوك، وهي على النحو التالي: استخدام اللغة العربية في التعليقات: يستخدم 26% من الطلبة اللغة العربية في التعليقات. استخدام اللغة الأجنبية في التعليقات: يستخدم 9% من الطلبة اللغة الأجنبية في التعليقات. استخدام العامية في التعليقات: يستخدم 33% من الطلبة اللهجة العامية في التعليقات. استخدام نفس اللغة المستخدمة في النشر: يستخدم 32% من الطلبة نفس اللغة المستخدمة في النشر في التعليقات. ويمكن الاستنتاج من هذا الجدول أن استخدام اللغة العربية في التعليقات أقل شيوعاً من استخدام اللغة العامية واللغات الأجنبية، وهذا يدل على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية واستبدالها بالعامية أو اللغات الأجنبية. ويمكن أيضاً تفسير استخدام العامية في التعليقات بسهولة استخدامها وتفهمها من الجمهور.

الجدول رقم 18 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير التخصص الذي يدرسه الطالب على

اختيار لغة معينة أثناء استخدام الفيسبوك

التكرار	النسبة	
21	27%	نعم
57	73%	لا
78	100%	المجموع

**الشكل رقم 18: تأثير تخصص الطالب على إختيار لغة معينة أثناء إستخدام الفايسبوك**



يمكن فهم من الجدول أن 27% من الأشخاص يرون أن تخصصهم يؤثر على اختيار اللغة التي يستخدمونها في استخدامهم لموقع الفيسبوك، ويعتقد هؤلاء أن استخدام هذه اللغة كثيراً في دراستهم يؤثر على اختيارهم لها. في المقابل، يبدو أن 73% من الأشخاص لا يرون أن تخصصهم يؤثر على اختيار اللغة التي يستخدمونها في الفيسبوك. لذلك، يمكن القول أن التخصص ليس العامل الوحيد الذي يؤثر على اختيار اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن أن يكون هناك عوامل أخرى مثل العمر والجنس والمجتمع المحيط والتعليم والتقاليد والعادات الاجتماعية التي تؤثر على هذا الاختيار.

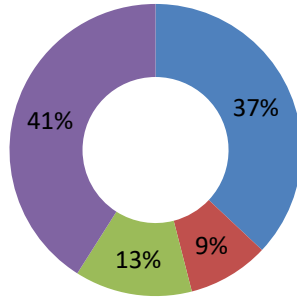
**الجدول رقم 19: بوضوح توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي للطالب يكون أكثر نجاعة**

**باستخدام**

التكرار	النسبة	
32	41%	الفصحى
10	13%	العامية
07	09%	الفرنسية
29	37%	المزيج بين اللغات
78	100%	المجموع

### الشكل رقم 19: التحصيل العلمي للطلاب يكون أكثر نجاعة باستخدام

■ الفصحى ■ العامية ■ الفرنسية ■ مزيج بين اللغات



نلاحظ من خلال الجدول أن التحصيل العلمي للطلاب يكون أكثر نجاعة باستخدام اللغة العربية الفصحى و هذا بنسبة 41% أي ما يعادل 32 مفردة من المجموع الكلي و هو ما يدعم فكرة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤدي بالضرورة إلى انحدار اللغة العربية ، و تليها المزيج بين اللغات بنسبة 37% أي ما يعادل 29 مفردة من المجموع الكلي ، و يشير هذا الى أن الفصحى تبقى الخيار الأمثل للاستخدام الفعال للغة العربية و أن استخدام المزيج بين اللغات يؤدي إلى تأثير سلبي على اللغة العربية و التدقيق فيها ، و بعدها العامية بنسبة 13% أي ما يعادل 10 مفردات من المجموع الكلي ، و أخيرا اللغة الفرنسية بنسبة 9% أي ما يعادل 07 مفردات من المجموع الكلي ، و يمكن الاستنتاج من هذه النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى تأثير سلبي على استخدام اللغة العربية ، و خاصة عند استخدام العامية في التواصل . و لذلك يجب العمل على تشجيع استخدام الفصحى في التواصل

و التدقيق في اللغة العربية ، و بالإضافة الى دعم التكنولوجيا المستخدمة باللغة العربية .

### الجدول رقم 20 : يوضح مساهمة اللغة الهجينة في إخفاء عجز الطلبة في إتقان استخدام

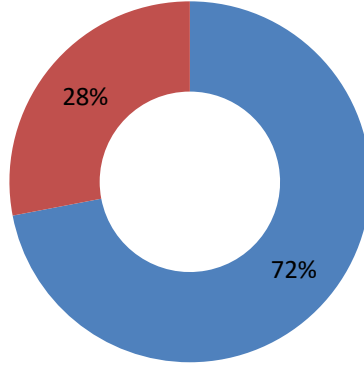
#### اللغات في موقع فابسيوك

التكرار	النسبة	
22	28%	نعم

لا	56	%72
المجموع	78	%100

**الشكل رقم 20: مساهمة اللغة الهجينة في إخفاء عجز الطلبة في إتقان إستخدام اللغات في موقع فايسبوك**

■ نعم ■ لا



يبدو من الإجابات المذكورة في هذا السؤال أن استخدام اللغة الهجينة ليست بالحل الأمثل لإخفاء عجز الطلبة في إتقان كل هذه اللغات في المواقع الاجتماعية. حيث أن نسبة 72% من الأشخاص أجابوا ب "لا" وهذا يعني أنهم لا يرون اللغة الهجينة كحل لهذه المشكلة. من الواضح أن هناك تفضيل للاستخدام الفصحي في الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن 41% من الأشخاص يفضلون استخدام اللغة الفصحى، و 37% يستخدمون مزيجاً من اللغات. بالإضافة إلى ذلك، يفضل 79% من الأشخاص استخدام اللهجة العامية لسهولة التعبير، و 33% يعلقون على المنشورات بنفس اللغة التي تم النشر بها. بالتالي، يمكن القول بأن استخدام اللغة الهجينة قد يكون حلاً مؤقتاً، ولكنه ليس الحل النهائي للقضاء على مشكلة عدم إتقان اللغات المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي. ومن الواضح أن هناك حاجة للعمل على تعزيز تعلم اللغات المختلفة وتحسين مستوى إتقانها بدلاً من الاعتماد على اللغة الهجينة.

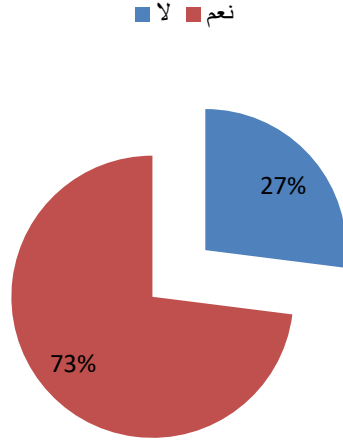
المحور الرابع : آليات تعزيز استعمال اللغة العربية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال

الجدول رقم 21 : يوضح هل يجب الاعتماد المكثف للغة العربية في المناشير اليومية و التعليق

بها

المجموع	لا	نعم	
78	21	57	التكرار
%100	%27	%73	النسبة

الشكل رقم 21: تعزيز استعمال اللغة العربية في المنشير اليومية والتعليق بها



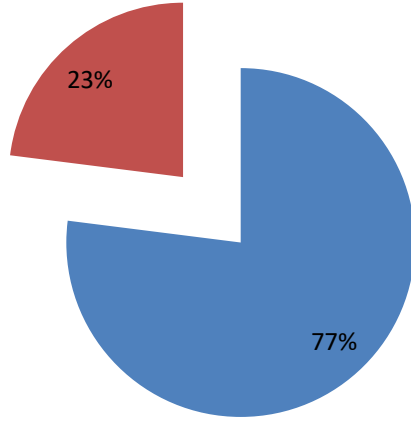
نلاحظ من خلال الجدول أنه يجب الاعتماد المكثف على اللغة العربية في المنشير اليومية و التعليق بها فكانت الاجابة بنعم بنسبة 73% أي ما يعادل 57 مفردة من المجموع الكلي ، تشير إلى أن معظم المستخدمين يرون ضرورة التعبير عن أنفسهم باستخدام اللغة العربية في المواقع التواصل الاجتماعي بينما يرون بنسبة 27% أي ما يعادل 21 مفردة من المجموع الكلي أن هذا ليس ضروريا .

الجدول رقم 22: يوضح هل يجب على المجتمع العربي أن يهتم باللغة العربية من خلال

النسبة	التكرار	
23%	18	تحسين الهوية اللغوية للمجتمع العربي
77%	60	نشر الوعي بين الناس وتوعية الجيل الجديد بأهمية اللغة العربية
100%	78	المجموع

### الشكل رقم 22: إهتمام المجتمع العربي باللغة العربية

تحصيل الهوية اللغوية للمجتمع العربي ■ نشر الوعي بين الناس وتوعية الجيل الجديد بأهمية اللغة العربية ■



نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية العظمى من الطلبة يرون أنه يجب على المجتمع العربي أن يهتم باللغة العربية و نشر الوعي بأهميتها بين الناس و توعية الجيل الجديد بأهمية اللغة العربية و ذلك بنسبة 77% أي ما يعادل 60 مفردة من المجتمع الكلي، و تليها تحصيل الهوية اللغوية للمجتمع العربي بنسبة 23% أي ما يعادل 18 مفردة من المجتمع الكلي، هو الأساس الذي يجب أن يتم العمل عليه، يمكن فهم ذلك بأن العنصر الهوية يلعب دورا مهما في حفظ اللغة العربية و إحيائها، و من ثم تعزيز الانتماء للثقافة العربية، و لكن الوعي و التوعية بأهمية اللغة العربية هي أيضا أمر ضروري لتحقيق ذلك.

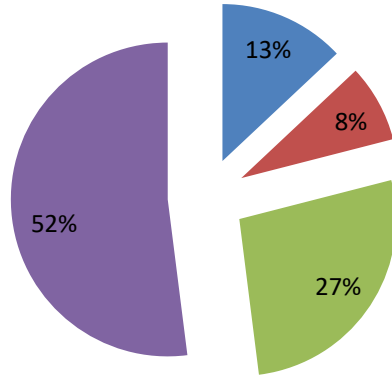
### الجدول 23: يوضح الهدف من إتقان الطالب للغة العربية

النسبة	التكرار	الوصف
52%	41	يساعد في حفظ القيم والهوية العربية
27%	21	تحديد انتماءه ومكانته
08%	06	وسيلة مثلى للتفاهم
13%	10	تعزيز اللغة العربية كونها اللغة الرسمية

المجموع	78	%100
---------	----	------

### الشكل رقم 23: الهدف من إتقان الطالب للغة العربية

يساعد في حفظ القيم والهوية العربية ■ تحديد إنتماءه ومكانته ■ وسيلة مثلى للتفاهم ■ تعزيز اللغة العربية كونها لغة رسمية ■



نلاحظ من خلال الجدول أن إتقان الطالب للغة العربية يساعد في حفظ القيم و الهوية العربية و ذلك بنسبة 52% أي ما يعادل 41 مفردة من المجموع الكلي ، و تليها تحديد انتماءه و مكانته بنسبة 27% أي ما يعادل 21 مفردة من المجموع الكلي و تليها تعزيز اللغة العربية كونها اللغة الرسمية بنسبة 13% أي ما يعادل 10 مفردات من المجموع الكلي و تليها وسيلة مثلى للتفاهم بنسبة 08% أي ما يعادل 10 مفردات من المجموع الكلي و هي أدنى نسبة مقارنة بالأخرى . و يمكن اعتبار هذه النتائج إشارة إلى أهمية اللغة العربية كلغة محورية في المجتمع العربي و ضرورة تعزيز دورها في الحفاظ على الهوية و القيم الثقافية للمجتمع العربي .

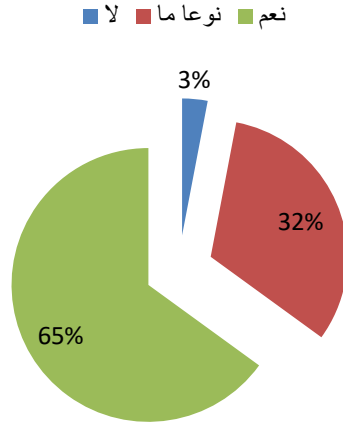
### الجدول رقم 24 : يوضح امتلاك اللغة العربية المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات

#### التكنولوجية

النسبة	التكرار	
%65	51	نعم
%32	25	نوعا ما
%03	02	لا
%100	78	المجموع



**الشكل رقم 24: إمتلاك اللغة العربية المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية**



تحليل هذا الجدول :نسبة 65% من الطلبة يرون أن اللغة العربية تمتلك المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية، وهذا يعكس تفاؤل الكثيرين بمستقبل اللغة العربية في ظل التحولات الحديثة التي تشهدها التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة. نسبة 32% من الطلبة يرون أن اللغة العربية تمتلك مؤهلات نوعاً ما لمواكبة التطورات التكنولوجية، وهذا يشير إلى وجود بعض التحفظات أو الشكوك حول قدرة اللغة العربية على مواكبة الجيل الحديث من الوسائل الرقمية. نسبة 3% فقط من الطلبة رأوا أن اللغة العربية لا تمتلك المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية، وهذا يعد نسبة منخفضة ومؤشر على أن الأغلبية العظمى من الطلبة يرون أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التحولات الحديثة في العصر الرقمي. يمكن القول بشكل عام أن هذا الجدول يعكس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، وكيف أن الجيل الحديث يستخدم العديد من اللغات المختلفة على المواقع الاجتماعية، ولكن مع ذلك يوجد تفاؤل من بعض الناس حول قدرة اللغة العربية على التأقلم مع التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في تعزيز اللغة العربية وتطويرها، وهذا يعكس الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه .

**جدول رقم 25 : يمثل التبرير عن الإجابات ( نعم ونوعا ما ولا )**

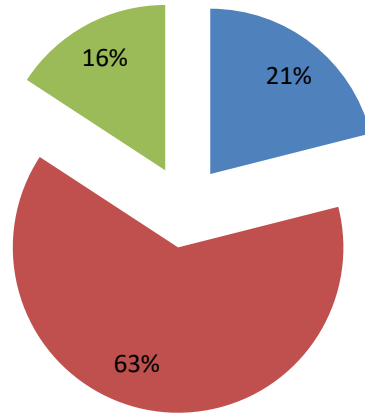
التكرار	النسبة
---------	--------

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

اللغة الأم	05	%06
لغة القرآن	06	%08
لغة تحتوي على جميع المقومات	19	%24
المجموع	30	%38

### الشكل رقم 25: التبرير عن إجابات الجدول رقم 24

■ اللغة الأم ■ لغة تحتوي على جميع المقومات ■ لغة القرآن



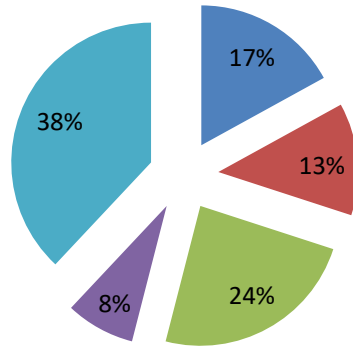
يمثل الجدول التالي التبرير عن الإجابات (نعم ، نوعا ما ، لا ) فكانت أعلى نسبة من المبحوثين الذين برروا اجابتهم بنسبة 24% أجابوا أن اللغة العربية تحتوي على جميع المقومات و تليها نسبة 08% الذين برروا أنها لغة القرآن و تليها نسبة 06% الذين برروا أنها اللغة الأم .

الجدول رقم 26 : يوضح الحلول التي يقوم بها الطالب لخدمة اللغة العربية والنهوض بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
%38	30	نشر والتعليق باللغة العربية
%08	06	استخدام اللغة العربية في التواصل
%24	19	التوعية بأهمية اللغة العربية
%13	10	استخدام وممارسة اللغة العربية في كل نشاط علمي
%17	13	دوافع أخرى
%100	78	المجموع

## الشكل رقم 26: الحلول التي يقوم بها الطالب لنهوض باللغة العربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

- استخدام وممارسة اللغة العربية في كل نشاط علمي
- استخدام اللغة العربية في التواصل
- دوافع أخرى
- التوعية بأهمية اللغة العربية
- نشر والتعليق باللغة العربية



يظهر الجدول أن هناك مجموعة متنوعة من الحلول التي يقوم بها الطلاب لخدمة اللغة العربية و النهوض بها على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين هذه الحلول نجد : النشر و التعليق باللغة العربية يساعد في خدمة اللغة العربية و النهوض بها و ذلك بنسبة 38% أي ما يعادل 30 مفردة من المجموع الكلي و هو يعكس الحرص على استخدام اللغة العربية في التواصل و التفاعل على المنصات الاجتماعية ، و تلمها نسبة التوعية بأهمية اللغة العربية بنسبة 24 % أي ما يعادل 19 مفردة من المجموع الكلي ، هذا يعكس الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية و التحفيز على استخدامها في جميع المجالات و الأنشطة تلمها دوافع أخرى بنسبة 17 % أي ما يعادل 13 مفردة من المجموع الكلي ، و من بين هذه الدوافع يمكن ذكر الاحتفاء بالهوية و التراث العربي و تعزيزه ، و الرغبة في تحسين مهارات اللغة العربية ، تلمها أدنى نسبة و هي استخدام و ممارسة اللغة العربية في كل نشاط علمي بنسبة 13% أي ما يعادل 10 مفردات من المجموع الكلي ، و هذا يشير إلى أهمية استخدام اللغة العربية في المجالات الأكاديمية و العلمية و المساهمة في تحسين مهارات الكتابة و التحدث و الفهم . .

### نتائج الدراسة :

نخلص من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى مجموعة من النتائج كالتالي :

بالنسبة للمحور الأول الذي تناول دوافع و حاجات موقع الفايسبوك لدى طلبة علوم الإعلام و الإتصال نجد أن:

- أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من خمس سنوات ، و يرجع هذا الى عالمية و شعبية هذا الموقع مقارنة بمواقع التواصل الأخرى .
- أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك في الليل و هذا يشير إلى أن الطلبة يستخدمون هذه المواقع كطريقة للتسلية و الترفيه خلال فترة الليل .

بالنسبة للمحور الثاني الذي تناول العوامل التي أدت إلى بروز لغة هجينة لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال نجد:

- أن أغلبية الطلبة يستخدمون العامية في التعليقات و هذا يدل على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية و استبدالها بالعامية لسهولة استخدامها و فهمها من قبل الطلبة .
- سهولة التعبير بالعامية من قبل الطلبة الجامعيين أدى إلى بروز لغة هجينة .

## الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

- مساهمة اللغة الهجينة في إخفاء عجز الطلبة في إتقان إستخدام اللغات في موقع التواصل فايسبوك.  
بالنسبة للمحور الثالث الذي تناول آليات تعزيز استعمال اللغة العربية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال نجد أن :
  - الاعتماد المكثف للغة العربية في المناشير اليومية و التعليق بها يعزز استعمال اللغة العربية .
  - الأغلبية العظمى من الطلبة يرون أنه يجب على المجتمع العربي أن يهتم باللغة العربية و نشر الوعي بأهميتها بين الناس و توعية الجيل الجديد بأهمية اللغة العربية و ذلك باستخدامها في كل مواقع التواصل الاجتماعي.
  - أهمية اللغة العربية كلغة محورية في المجتمع العربي و ضرورة تعزيز دورها في الحفاظ على الهوية و القيم الثقافية للمجتمع العربي.
- أكثر الظواهر اللغوية انتشارا على موقع الفايسبوك هي : استعمال العامية و الكتابة بلغة هجينة و هذا ما يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذا الموقع و كيف أن وجودها أصبح مهددا من قبل اللغة الهجينة التي استطاعت أن تستقطب عدد كبير من الطلبة في هذا الموقع .
  - الطلبة يقضون اغلب اوقاتهم على موقع الفايسبوك , نجد ان نصف العينة يقضون اوقاتهم في خدمة الدردشة و التي تتيح لطلبة تكوين علاقات اجتماعية متعددة واشباع حاجاتهم للتواصل مع الاصدقاء و الزملاء.
  - الطلبة يلجؤون إلى استعمال الاختصارات و الرموز للتعبير و ذلك من أجل ربح الجهد و الوقت .
  - اللغة العربية تمتلك المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية .
  - الهدف من إتقان الطالب للغة العربية أنها تساعد في حفظ القيم و الهوية العربية .

الخاتمة :

الخاتمة :

في الختام يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك لها أثر كبير على اللغة العربية ، فهناك عوامل متعددة تتدخل في عملية تحديد و اختيار اللغة المستعملة للتواصل ، الشيء الذي تبين لنا بوضوح من خلال دراستنا ظهور لغة جديدة اليوم كان من الضرورات التي فرضتها التكنولوجيا ، فاللغة العربية و على الرغم من التحديات التي واجهتها من قبل فما هي اليوم تواجه محنة أخطر فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور أساليب و لغات جديدة للتواصل باتت تهدد بنية اللغة العربية لدى الناطقين بها خاصة فئة الطلبة الجامعيين .و هذا ما أثبتته اجابات المبحوثين عينة الدراسة الذين أكدوا في أغلبهم أن بروز هذه اللغة الهجينة جاء نتيجة الاستعمال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في ما يلي :

✓ أكثر الظواهر اللغوية إنتشارا على مواقع التواصل الإجتماعي و خاصة الفايسبوك هي استعمال العامية و الكتابة بالحروف اللاتينية و استعمال الرموز و هذا ما بات يهدد اللغة العربية في هاته المواقع .

✓ انتشار استعمال لغة الاختصارات بين الطلبة و ذلك راجع لريح الجهد و الوقت ، برغم تأثيراتها السلبية على اللغة العربية خاصة أنها تعتمد على الحروف اللاتينية و الأرقام (لغة هجينة )

و الرموز.

✓ لتعزيز استعمال اللغة العربية يجب التوعية بأهميتها في التواصل و الاستعمال المكثف لها في مختلف مواقع التواصل الإجتماعي .



الملاحق :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

السنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي

استبيان بعنوان

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية

دراسة ميدانية حول تأثير تطبيق الفايسبوك على اللغة العربية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

تحت إشراف :

د. بلغيث محمد الطيب

من اعداد الطالبتين :

بلكرم صفاء

حركات أماني

ملاحظة: في اطار التحضير لمذكرة الماستر تخصص اتصال تنظيمي حول الموضوع أعلاه نتقدم لكم بهذا

الاستبيان (X) نرجو منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بصراحة و جدية و ذلك بوضع

في الخانة المناسبة و عدم ترك أي عبارة دون إجابة

السنة الدراسية : 2023/2022

المحور الأول : البيانات السوسيوديمغرافية

- 1- النوع : ذكر  أنثى
- 2- السن : من 20 الى 25  من 26 الى 31  32 فما فوق
- 3- المستوى الجامعي :  
ليسانس  ماجستير  دكتوراه

المحور الثاني : دوافع وحاجات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال

- 4- منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟  
من سنة الى سنتين  من 03 سنوات الى 04 سنوات  5 سنوات فما فوق
- 05- ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام الفايسبوك؟  
صباحا  الظهيرة  مساء  لا
- 06- ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح الفايسبوك يوميا؟  
أقل من ساعة  من ساعة الى 03 ساعات  من 03 ساعات
- 07- ماهي دوافع استخدامك لموقع الفايسبوك؟  
البحث عن معلومات  التثقيف  ترفيهه والتسلية  دوافع أخرى

08- ماهي نوعية المواضيع التي تستهويك في موقع الفايسبوك ؟

- إجتماعية  علمية  أفنية  رياضية  سياسية

أخرى تذكر.....

09- هل موقع فايسبوك يساعدك على متابعة مختلف التطورات في مجال تخصصك ؟

- دائما  أحيانا  حد ما

10- هل موقع فايسبوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ؟

- دائما  أحيانا  حد ما

11- ماهي الخدمات التي تستخدمها بكثرة في موقع فايسبوك؟

- الدردشة  مشاركة الصور  تعليق  الب  عن الأصدقاء
- الاطلاع على الروابط  أخرى تذكر.....

12- هل تعبر عن أفكارك بكل حرية عبر الفايسبوك ؟

- بحرية تامة  حسب طبيعة الموضوع  أعب بحرية

المحور الثالث: العوامل التي أدت الى بروز لغة هجينة لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال

13- ماهي اللغة التي تتداولها في موقع الفايسبوك ؟

- عربية  عامية  فرنسية  جليزية
- مزيغ من اللغات  أخرى تذكر.....

14- هل ترى أن عدم الاهتمام باللغة العربية في عصر تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل راجع الى ؟

سيطرة العامية بشكل كبير  ضعف المستوى اللغوي لمستخدميها

إهمال التواصل باللغة العربية  عدم دعم التكنولوجيا المستخدمة للغة العربية

15- عند استخدامك الفايسبوك هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟

نعم  لا  أحيانا

16- لماذا تفضل استخدام لغة هجينة في التواصل عبر الفايسبوك؟

عدم الاعتياد على اللغة العربية الفصحى  سهولة التعبير باللهجة العامية

17- عندما تعلق على منشور الفايسبوك هل تعلق ب:

اللغة العربية  اللغة الأجنبية  العامية

نفس اللغة التي تم النشر بها

18- هل يؤثر تخصصك في اختيار لغة معينة أثناء استخدامك الفايسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت اجابتك بنعم كيف ذلك؟ .....

تحصيلك العلمي يكون أكثر نجاحة باستخدام:

الفصحى  العامية  لفرنسية

المزيج بين اللغات

20- هل ترى أن استخدام لغة هجينة هو الحل للقضاء على عدم إتقان كل هذه اللغات في الفايسبوك؟

نعم  لا

المحور الرابع: آليات تعزيز استعمال اللغة العربية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال

21- هل ترى أنه يجب الاعتماد المكثف للغة العربية في المناشير اليومية والتعليق بها ؟

نعم  لا

22- هل وجب على المجتمع العربي أن يهتم باللغة العربية من خلال ؟

تحسين الهوية اللغوية للمجتمع العربي

نشر الوعي بين الناس وتوعية الجيل الجديد بأهمية اللغة العربية

أخرى تذكر.....

23- هل ترى أن إتقان الطالب للغة العربية ؟

يساعد في حفظ القيم والهوية العربية  وسيلة مثلى للتفاهم

تحديد انتماءه ومكانته  تعزيز اللغة العربية كونها اللغة الرسمية

24- في رأيك ، هل تمتلك اللغة العربية المؤهلات الكافية لمواكبة التطورات التكنولوجية ؟

نعم  نوعا ما

لماذا؟

.....  
.....

25- كيف يمكنك كطالب جامعي استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة اللغة العربية والنهوض

بها؟

---

---

---

---

---

الملحق رقم 02: موقع الفاييبوك



الملحق رقم 03 : منشور في موقع الفيسبوك





الملحق رقم 04: اللغة الهجينة في المنشورات

... الأخطاء الشائعة في لغتنا الجميلة  
30 أبريل 2019

من الأخطاء في اللغة العربية قول:  
( ملابس صارت ضيقة ) !!  
والصواب قول:  
( إن وزني زاد )  
حيث أن الملابس بريئة من الموضوع بتاتا

4 تعليقات • 21 مشاركة

... الأخطاء الشائعة في لغتنا الجميلة  
24 أبريل 2019

على :  
كلمة ( على ) لها في العربية ثلاثة استعمالات :  
فهي قد تكون اسما، كقولك جنت من على الجبل، بمعنى: من  
فوقه  
وقد تكون فعلا بمعنى ارتفع كما قال تعالى ( إن فرعون علا في

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلهم يعقلون

7 • تعليق واحد • 3 مشاركات

مشاركة تعليق أعجبني

---

... Que savez-vous de l'Islam  
عن الإسلام • متابعة  
22 فبراير 2013

تعجب من جيل أصبح يكتب الحمد لله هكذا  
el7md lelah !!

ينزل الله القرآن بلغتهم و يدعوهم  
yarb

للجهلاء : الذين يظنون انه  
"برستيج"

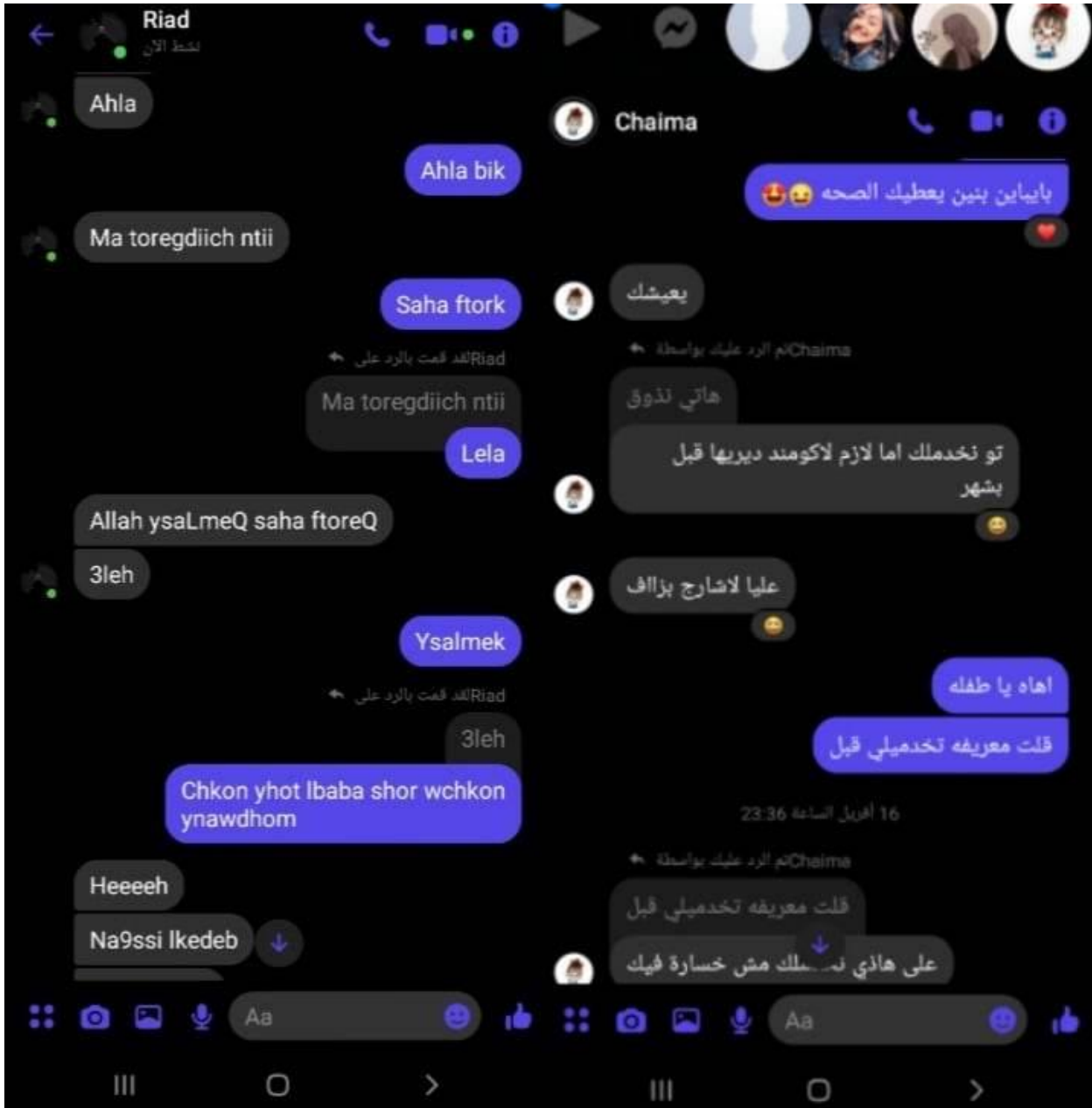
تأملوا هذه الآية في سورة يوسف يقول الله تعالى :  
" إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون "

H . A

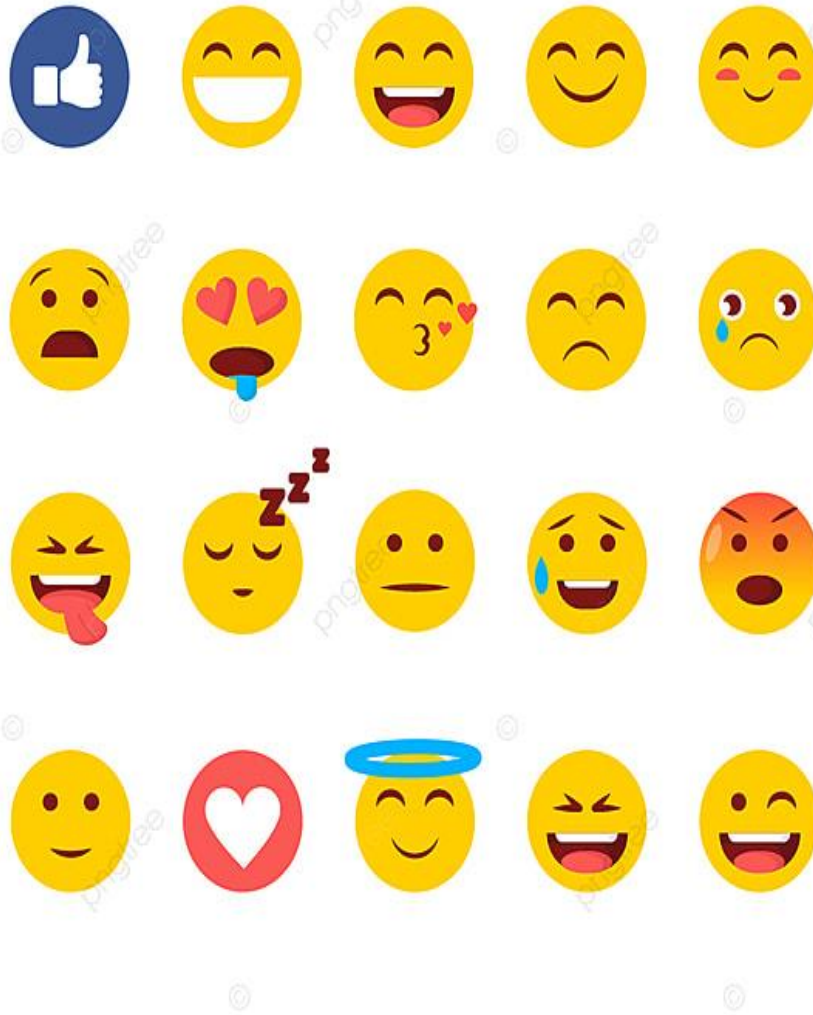
4 تعليقات • 7 مشاركات

مشاركة تعليق أعجبني

الملحق رقم 05: استعمال اللغة الهجينة في الدردشة



الملحق رقم 06: الرموز التعبيرية المستخدمة في موقع فايسبوك



الملحق رقم 07: منشور من موقع فايسبوك باللغة العربية

✕ ...

**Art Room.**

٣ مس ٠

متلازمة التحزلق اللغوي

## الأشخاص الذين يصححون «الأخطاء الإملائية» مصابون بـ(مرض نفسي)

«الجزيرة» - وكالات

بالأخطاء، قام الباحثون بإرسال عدد من الأسئلة لاستكشاف شخصيات هؤلاء. وهنا اكتشف العلماء أن شخصية هؤلاء الأشخاص «انطوائية» أكثر من غيرهم. وفي نفس السياق، قال دنيس براون، أستاذ اللغة الإنجليزية واللغويات في جامعة إلينوي الأمريكية، إن عادة تصحيح الأخطاء اللغوية بشكل مبالغ فيه بعد اضطراباً نفسياً وليس عادة مزعجة فحسب كما يتصور البعض.

الكشف عن الأشياء المشتركة بين الأشخاص الذين يميلون إلى تصحيح الأخطاء اللغوية دانفا. وتوصل القائمون على الدراسة إلى أن الذين يميلون إلى هذا السلوك، وينزعجون من رؤية الأخطاء اللغوية أمامهم، يقلب عليهم الانتواء. وكان القائمون على الدراسة قد أرسلوا رسالة على بريد العديد من الناس، حيث كانت مليئة بالأخطاء. وعقب تسلم الردود المتعلقة

بحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ميتشجان الأمريكية، ونشرت مؤخرًا، أن البعض يقع في الأخطاء الكتابية بسبب الكتابة على الكيبورد أو عدم العلم بقواعد اللغة أو بعض الكلمات. إلا أن هذا ليس مبررًا على الإطلاق لمن يصححون الأخطاء دانفا. وأجريت الدراسة على 80 شخصًا من خلفيات متنوعة، لمحاولة

١,١ ألف

106

356

1,140

Art Room.

قناتنا على التليجرام :

<https://t.me/psychopathicartofficial>

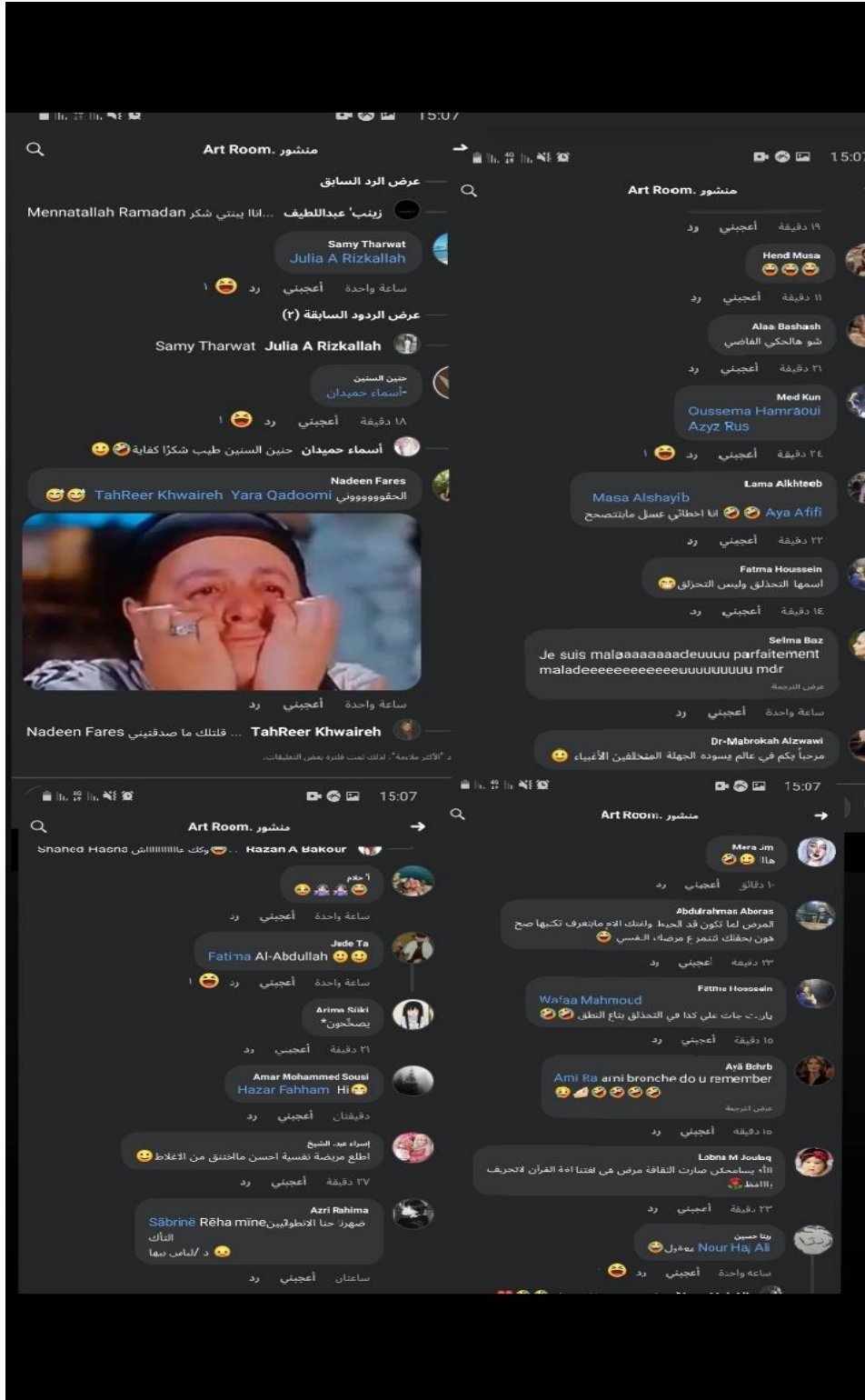
t.me

Telegram: Contact

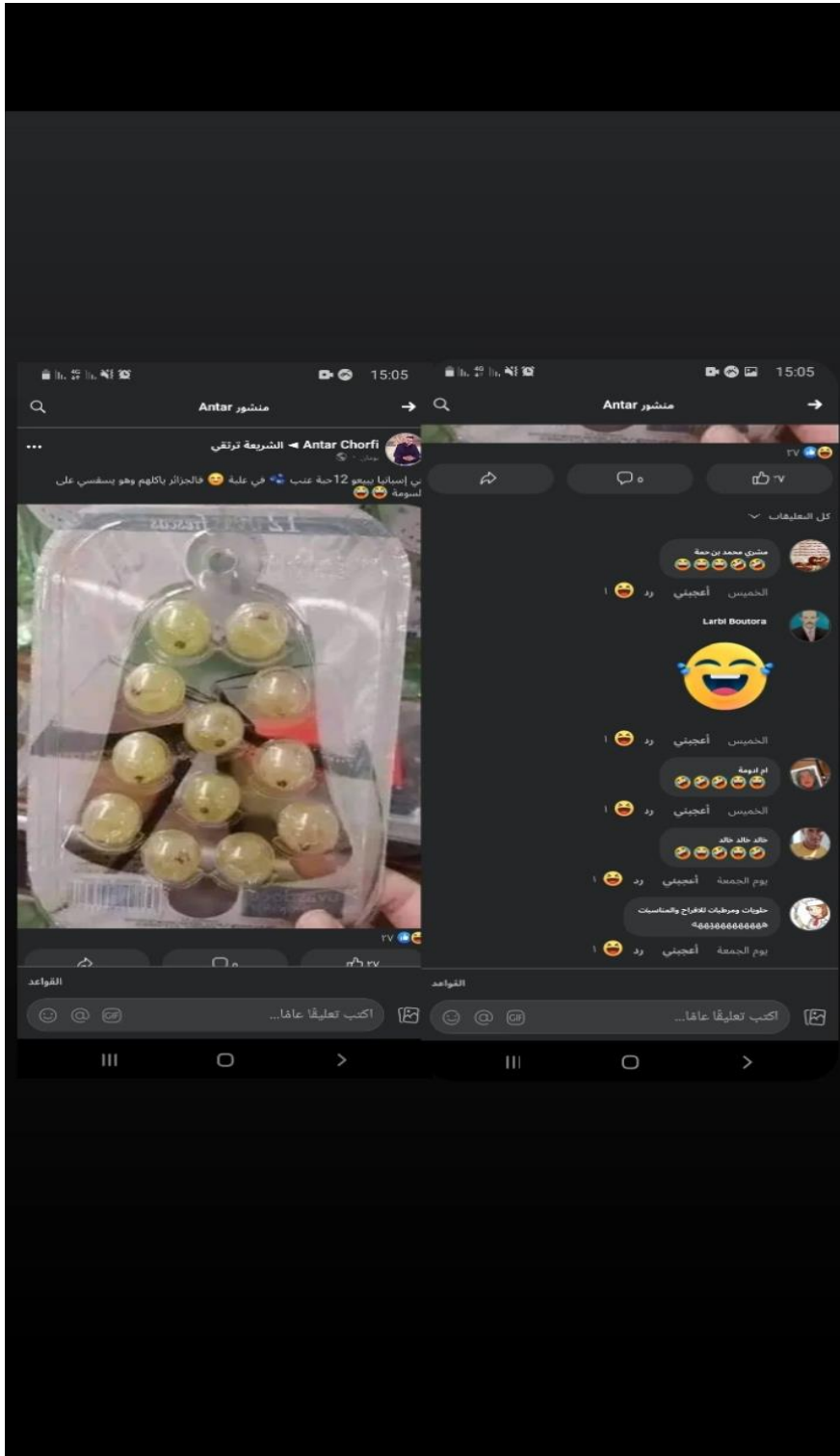
@psychopathicartofficial

اكتب تعليقًا...

الملحق رقم 08: التعليقات على المنشور الملحق رقم 07



الملحق رقم 09: التفاعل بالرموز على المنشور في التعليقات



# قائمة المصادر و المراجع



المصادر والمراجع :

الكتب باللغة العربية :

- 1- إبراهيم، أ. (1965). في اللهجة العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- 2- ابن فارس . (1993)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ، بيروت : مكتبة المعارف .
- 3- آخرون، ب. ع. (2019). منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الإجتماعية . برلين ، ألمانيا : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الإقتصادية.
- 4- أمين، ر. (2015). الإعلام الجديد . القاهرة ، مصر : دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 5- الجبوري، ح. م. (2013). منهجية البحث العلمي : مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان.
- 6- الزمخشري، أ. ا. (1998م-1418هـ). أساس البلاغة . (ت. : محمد باسل عيون السود. بيروت ، لبنان : دار الكتب العلمية .
- 7- السيد، م. ا. (2006). نظريات الاتصال . القاهرة : دار النهضة العربية.
- 8- توفيق ، شاهين محمد. (1980). علم اللغة العام. عابدين ، القاهرة: دار التضامن للطباعة.
- 9- جلال الدين، (1324). المزهري في علوم اللغة و أنواعها ، النوع الأول ، ذكر الآثار الواردة
- 10- حارث عبود . (2015). مزهر العاني و الإعلام و الهجرة إلى العصر الرقمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 11- رحومة، م. ع. (2005). منظومة التكنو اجتماعية . بيروت : مركز الدراسات الوحدة العربية.
- 12- سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد . استخدام ربة الأسرة الموقع الاجتماعي.
- 13- صلاح، ر. (1993). فقه اللغة و خصائص اللغة و طرق نموها. القاهرة : كلية دار العلوم
- 14- طاهر حسو الزبياري. (1432هـ-2011م). أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع بيروت - لبنان : مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع.
- 15- عبد الله عمر ، (1999)، تكنولوجيا التعليم و الإتصال ، الأردن : دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- 16- عفيفي، ع. ا. (2015). الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي العالمية. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- 17- عمر، ع. ا. (1999). تكنولوجيا التعليم و الإتصال . الأردن : دار الثقافة للنشر و التوزيع.

الفكر الجامعي.

- 18- محمد، ع ، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الإتصال الجمهوري.  
19- محمود، خ. أ. (2019). الاستثمار المعرفي و علاقاته بالأثار السياسية و الإجتماعية. دار  
20- محمود، ع. (2006). علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية . القاهرة: دار الناشر للجامعات .  
21- مكرم، ا. م. (1414). لسان العرب. بيروت : دار مادر.  
22- نايف، م. (1998م 1418هـ). خصائص العربية و طرائق تدريسها . بيروت: دار النفاثس.  
الاطروحات و المذكرات :  
23- أحمد، ز. (2015). بنية اللغة الحوارية في روايات محمد مفلح. وهران : جامعة أحمد بن بلة  
24- محمد منتصر. (2013). واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل  
و اثرها على الأسرة دراسة فقهية. نابلس - فلسطين.  
25- دعاء عمر محمد كتاته، (2015). أطروحة لدرجة الماجستير تحت عنوان وسائل التواصل الإجتماعي

الكتب باللغة الأجنبية :

26- E.dir, A. (1984).The encyclopedia of language and linguistic. Oxford pergamon press

- الجرائد :

- 27- نصر، م. (2010، نوفمبر). الفيسبوك صورة المثقف و سيرته العصرية ، وجوه المثقف  
على الفيسبوك، عل تعبر إنتاج صورة أم تصنع أفقا مقابرا

المجلات :

- 28- الأعشير، ع. ا. (2014). اللغة العربية الفصحى نظرات في القوانين تطورها وبلن الجامعي -دراسة ميدانية -  
جامعة سطيف 2. المجلد 14. سطيف : مجلة الواحات للبحوث  
29- حيمد، ا. ب. (2013). اللهجات الهجينة و المولدة دراسة لغوية اجتماعية. مجلة الدراسات اللغوية  
30- الطيار، ف. ع. (2014). شبكات التواصل الإجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة.  
31- كساس، ص. (2019). الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الإجتماعي عند الشباب

## قائمة المصادر والمراجع

---

العربي الواقع والأسباب و الآثار

32- وليدة، ح. (2021). تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على اللغة لدى الشباب

المواقع إلكتروني :

33- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (11 ماي 2023).

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى كشف تأثير مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) على اللغة العربية من خلال دراسة عينة قصدية تتكون من 78 طالب من جامعة الشيخ العربي التبسي تخصص علوم الاعلام و الاتصال ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي و أداتي الملاحظة بدون مشاركة و الاستبيان في جمع المعلومات و البيانات .

أظهرت النتائج أن معظم الطلبة يستخدمون الفاييسبوك منذ أكثر من خمس سنوات كما يتفحصون حساباتهم ليلا من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا بصفة فردية و هدفهم الأساسي من التصفح هو الترفيه و التسلية و التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة ، و أغلب الطلبة يفضلون استخدام اللغة العربية العامية على حساب الفصحى ، كما أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على اللغة العربية من خلال طغيان اللهجات العامية .

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي ، الفاييسبوك ، اللغة الهجينة ، اللغة العربية . الاستخدام.

## Résumé :

Cette étude visait à révéler l'impact des réseaux sociaux (Facebook) sur la langue arabe en étudiant un échantillon intentionnel composé de 78 étudiants du département des sciences de l'information et la communication - l'université Echahid Cheikh Larbi Tébéssi- Tébéssa.

Nous avons opté pour l'observation et le questionnaire pour la collecte des données.

L'étude en question a abouti aux résultats suivants :

La majorité des étudiants du département des sciences de l'information et de la communication utilisait le réseaux social (Facebook) depuis plus de cinq années, ils préfèrent utiliser ce réseau la nuit pour se distraire généralement et ils utilisent la langue arabe dialectal pour communiquer entre eux ce qui influe négativement sur la langue arabe soutenue

## Mots clés :

Réseaux sociaux, Facebook, Langue hybride, la langue arabe, l'utilisation